

## استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحقيق الرفاهية النفسية لديهم

أ.م.د. السيد محمود عثمان\*

### ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار الاعتماد على ثلاثة أطر نظرية وهي نظرية الاستخدامات والتأثيرات، ونظرية النشاط، ونموذج كارول رايف للرفاهية النفسية. وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبق البحث على عينة قوامها (200) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العمدية الحصصية، من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة مستخدمي الشبكات الاجتماعية؛ وتم سحبها بالتساوي (50) مفردة لكل جامعة من جامعات الدراسة (عين شمس، بنها، الأزهر، المنيا)، وقد اقتضت العينة على ذوي الإعاقة الحركية والسمعية، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية، التي وزعت من خلال رابط إلكتروني، عبر تطبيق الواتساب بين طلبة الجامعات الأربع عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم، وجاء مستوى أبعاد الرفاهية النفسية لدى المبحوثين على مقياس الرفاهية النفسية مرتفعاً، وكشفت النتائج ارتفاع معدل بعد العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين واحتلاله المرتبة الأولى بين أبعاد الرفاهية النفسية.

### الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، الرفاهية النفسية، الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة.

\* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

## **The Use of Social Networking Sites by Special Needs' University Youth and Its Relationship For Achieving their Psychological Well-Being**

### **Abstract:**

The research aimed to identify the relationship between the use of social networking sites by university youth with special needs and achieving their psychological well-being. This is within the framework of relying on three theoretical frameworks: Uses and Effects theory, activity theory, and Carol Ryff's model of psychological well-being. This research belongs to descriptive studies, and the researcher used a sample survey approach. Moreover, The research was applied to a sample of (200) individuals, selected by intentional quota method of university youth with special needs who use social networks. Fifty undergraduate students were selected equally for each of the study universities (Ain Shams, Banha, Al-Azhar, Minya). The sample was limited to those with motor and hearing disabilities, and data was collected using the Electronic questionnaire tool, which was distributed through an electronic link, via the WhatsApp application, among the four universities students of the study sample. The results of the study showed that there is a positive and statistically significant correlation between the intensity of university youth with special needs' use of social networking sites and their level of psychological well-being. The level of the dimensions of psychological well-being among the respondents on the psychological well-being scale was high, and the results revealed a high rate of the dimension of positive social relations with others and has the first rank among the dimensions of psychological well-being.

### **Keywords:**

Social Networking Sites, Psychological well, being, Special Needs' University Youth.

## مقدمة الدراسة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للعديد من الأفراد، وباتت تقدم لهم العديد من الأدوات التي تحقق مختلف الإشباعات؛ ولقد أحدثت هذه المواقع تغييرات كبيرة في مفهوم وبناء المجتمعات الإنسانية، وشكلت عالماً افتراضياً فتح المجال أمام ظهور العديد من التأثيرات الاجتماعية والنفسية على مستخدميها.

وإن ذوي الاحتياجات الخاصة من بين الشرائح التي تجد في شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية متميزة تمكنهم من الاتصال بالعالم الخارجي بسهولة ويسر وتلبي كثيراً من احتياجاتهم المعرفية والثقافية وتدعم اعتمادهم على الذات نظراً لتيسيرها لأداء كثير من المهام المنوط بهم أداؤها وعلاجها للعديد من المشكلات التي واجهها ذوو الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى.

وتمثل الرفاهية النفسية محور اهتمام علم النفس الإيجابي، فهي تشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته وكيفية تغلبه عليها، فتعتبر الرفاهية النفسية الغاية المنشودة التي يسعى كل فرد للوصول إليها - خاصة في وقتنا الراهن حيث ارتفعت معدلات الضغوط النفسية في مجالات الدراسة والأسرة على حد سواء - والتي يؤدي تحقيقها إلى الشعور بالرضا والبهجة والتفاؤل وتحقيق الذات.

وتتأثر الرفاهية النفسية بكل من العوامل الخارجية - العوامل الاجتماعية والبيئية- والعوامل الداخلية - الشخصية- ويعد استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي أحد العوامل الخارجية، فهي تتيح الفرصة للتعبير عن الرأي والذات بالإضافة إلى عنصري الاتصال والتفاعلية. كما أن شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمها البعض كنوع من الرفاهية، والبعض يعتبرها أداة مهمة للاتصال والمعرفة ومعرفة الأحداث، في حين يرى فيها البعض فرصة للتعبير عن ذاته، وسوق مفتوحة يعرض فيها الشخص صورة معينة عن نفسه للآخرين.

لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

## الدراسات السابقة:

ويمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين كما يلي :

### المحور الأول: الدراسات المرتبطة باستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي:

- أجرى كل من (Gao et al. (2024) دراسة تتبعية لمدة عام واحد للتعرف على التغييرات التي طرأت على طلاب الجامعات ذوي الإعاقة نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من 193 طالباً، وأكدت نتائج الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمون على وسائل التواصل الاجتماعي ظل متشابهاً على مدار العام. ومع ذلك فقد ارتفع مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بين الطلاب الذكور، ومن ناحية أخرى هناك جانب إيجابي يتمثل في زيادة استخدام الطلاب لوسائل

التواصل الاجتماعي لأغراض مهنية، مثل التواصل الوظيفي. واهتمت دراسة Khasawneh (2024) بتحليل عميق لقابلية استخدام منصات التواصل الاجتماعي، للأفراد ذوي الإعاقة الحركية المقيمين في المملكة العربية السعودية، وكشف التحديات التي يواجهونها والعقبات التي تحول دون استخدامهم الفعال لهذه المنصات، وتؤكد النتائج أنه من خلال توفير التكنولوجيا المساعدة وأدوات التيسير اللازمة، يمكن للأفراد ذوي الإعاقة الحركية المشاركة بشكل كامل في الحياة المجتمعية والاقتصادية، حيث إن ضمان الوصول العادل والمشاركة النشطة للأفراد ذوي الإعاقة يساهم في بناء مجتمعات أكثر شمولية وتنوعاً، ويحقق الأهداف التنموية المستدامة. وأجريت دراسة كل من Peng et al. (2024) حول مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية في الصين، وقد شارك في هذه الدراسة مراهقان صينيان (15-17 عاماً) يعانيان من إعاقة ذهنية، وأظهرت الدراسة أن مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية المصممة خصيصاً لتعليم مهارات استخدام تطبيق WeChat كانت أداة فعالة لتحسين قدرات المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، حيث اكتسب المشاركون في الدراسة مهارات جديدة مثل إرسال الرسائل النصية والصوتية، وإجراء المكالمات المرئية، والبحث عن المعلومات عبر التطبيق؛ كما أكدوا على أهمية هذه المهارات في التواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم. وتناولت دراسة Alqarni et al. (2024) تقييم العوامل التي تشجع على استخدام تقنيات (إنترنت الأشياء) في تحسين جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن في المملكة العربية السعودية. وتم جمع البيانات من 130 فرداً سعودياً من خلال استبيان. وأظهر المشاركون اتجاهها معتدلاً تجاه تقنيات إنترنت الأشياء، بمتوسط حسابي 2.06، وأكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفوائد المتوقعة لاستخدام تقنيات إنترنت الأشياء، وأوصت الدراسة أن توفير التدريب والتثقيف حول تقنيات إنترنت الأشياء للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن يمكن أن يزيد من تقبلهم لهذه التقنيات ويحسن من جودة حياتهم. وسعت دراسة كل من Rahahleh et al. (2021)، إلى التحقق من فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية من المنزل، من خلال استخدام التدخل لتعزيز الشبكات الاجتماعية للشباب الريفيين ذوي الإعاقة في استراليا، ويشمل التدخل من توفير التكنولوجيا المساعدة المناسبة لنوع ودرجة الإعاقة والتدريب على الشبكات الاجتماعية، وتبين أهمية التدريب على وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة مجدية لزيادة استخدام الشبكات الاجتماعية بين شباب الريف المعاقين. وقامت دراسة Manca & Ferlino (2016)، حول استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي في إيطاليا، وتم تطبيق الدراسة من خلال استبيان إلكتروني على 144 من المبحوثين ببعض جمعيات رعاية المعاقين بإيطاليا بالإضافة لبعض المجموعات على الفيسبوك، وأكد غالبية المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل لهم فرصة لمقابلة الأصدقاء القدامى، وأنها منصة يمكن من خلالها متابعة المستجدات حول الأخبار والأحداث المتعلقة بالإعاقة أو تبادل المعلومات المفيدة مع زملاء الدراسة. وتناولت دراسة Bosse et al. (2020)، أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت من قبل المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة المعقدة، وتم مسح 24 طالباً من طلاب المدارس الثانوية الألمانية من خلال

استبيان، وتوصلت الدراسة أن أهم دوافع وأسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي الأنشطة الترفيهية. واستهدفت دراسة (2015) Viluckiene، تقييم المبحوثين للفائدة المتوقعة من الأنشطة التي يقومون بها على الشبكات الاجتماعية ودوافع القيام بتلك الأنشطة على الشبكات الاجتماعية، وتم تطبيق استبيان على عينة من ذوي الإعاقة الحركية في الفئة العمرية من 18 عاما فأكثر من مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية، وأثبتت الدراسة أن تقييم المبحوثين لأنشطة الشبكة الاجتماعية كان مرتفعا جدا، وخاصة بالنسبة لدافع توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية ودافع البحث عن أشخاص لديهم نفس الإعاقة. وفي دراسة لكل من (2017) Caron & Light، في ولاية بنسلفانيا حول استخدام المراهقين المصابين بالشلل الدماغي لوسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت النتائج أن المشاركين استخدموا الوسائط الاجتماعية في تجاوز قيود التفاعلات المباشرة؛ والحفاظ على العلاقات وتبادل الخبرات؛ ودعم الترفيه المستقل كممارسة الألعاب. كما اهتمت دراسة كل من (2017) Líbera & Jurberg، بفحص كيفية استخدام المكفوفين وضعاف البصر في البرازيل للإنترنت؛ من أجل الوصول إلى وسائل الإعلام الاجتماعية المفضلة، باستخدام عينة كرة الثلج، كما اعتمدا على أداة مجموعات النقاش الجماعية المركزة، وأوضحت النتائج أن المبحوثين تمكنوا من استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل مع العالم، والتعبير عن أنفسهم، والاستمتاع بها مثل أقرانهم من المبصرين، وهو ما أكدته دراسة (2019) Hafiar et al.، من استخدام المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية لشبكة الإنترنت في إندونيسيا، للدخول على الخدمات والتطبيقات الاجتماعية. وفي دراسة إسبانية (2019) Jenaro et al.، حول أنماط استخدام الإنترنت والهواتف الخلوية بين البالغين من ذوي الإعاقة الذهنية، تم إجراء المقابلات مع (216) بالغًا معاقا ذهنيا، و(410) من طلاب جامعة سالامانكا من الشباب العادي غير المعاق ذهنيا؛ لتوضيح الفروق بين المجموعتين، وأوضحت النتائج أن الشباب ذوي الإعاقات يصنع المزيد من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية بصرف النظر عن إعاقتهم مع الاستخدام التعليمي المتزايد لهذه الأدوات. وهدفت دراسة (2019) Alice، إلى استكشاف التجارب الحية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الشباب ذوي الإعاقة في التعليم العالي في كينيا، وأجريت على عينة قدرها سبعة شباب من ذوي الإعاقة من ثلاث جامعات في نيروبي، وتوصلت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر مساحة كبيرة للشباب ذوي الإعاقة لتطويرهم، وأن مشاركتهم جاءت فعالة في الحياة خاصة في مرحلة البلوغ. وسعت دراسة (2017) Peer، للتعرف على كيفية استخدام الشابات لوسائل التواصل الاجتماعي لبناء علاقات وصداقات لمزيد من الدعم الاجتماعي مع الأشخاص الآخرين ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم، وتم الاستناد لأداة المقابلات المتعمقة مع عينة من النساء الشابات ذوات الإعاقة الحركية قوامها 100 مفردة، وأوضحت النتائج أن النساء الشابات تفضل الجروبات الخاصة بالمرأة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة قضايا العدالة الاجتماعية ذات الصلة بالإعاقة، تبادل المعرفة والتجربة الشخصية بالمواقف، تقديم الدعم للأعضاء الآخرين، التعاون من أجل التغيير الاجتماعي، والتواصل والتفاعل الاجتماعي بين النساء ذوي الإعاقات الحركية.

وحاول كل من (Parra-Gomez et al. (2024) الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي، وأكدت نتائج البحث على أهمية تدريس التربية الإعلامية لذوي الإعاقة، للحد من المخاطر وتفضيل الاندماج الرقمي، فضلاً عن جميع الفوائد العظيمة التي تجلبها شبكات التواصل الاجتماعي، مثل التمكين أو التأهيل الاجتماعي.

- وحاولت دراسة (Kasperski & Blau (2023) التحقق من مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع إعاقاتهم وبناء علاقات اجتماعية قوية ومتنوعة، باستخدام منهج الإثنوغرافي، وأظهرت النتائج أن هذه المنصات تعمل كأداة مساعدة للطلاب الذين يعانون من إعاقات ذهنية أو طيف التوحّد، حيث تتيح لهم التفاعل مع أعضاء آخرين لتكوين علاقات اجتماعية، وتبادل المعلومات، والحصول على الدعم النفسي لديهم. وفي الإطار ذاته سعت دراسة (Kim & Zhu (2020) لتحسين الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية، وكان من أهم النتائج أن تطبيقات الشبكات الاجتماعية أصبحت وسيلة للأشخاص ذوي الإعاقة للإندماج في المجتمع، كما تعمل على زيادة رفاقتهم، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية. وتناولت دراسة نخلة (2021)، دور مواقع التواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت في زيادة فاعلية ذوي الإعاقة في المجتمع المصري من خلال دعمهم اجتماعياً وشعورهم بتقدير أنفسهم الناتج عن التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال عينة قوامها 400 مفردة من ذوي الإعاقة، وأوضحت النتائج أن أهم دوافع وأسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي التسلية والترفيه، محاولة الاندماج في المجتمع بشكل أو بآخر، وزيادة الثقافة والمعارف العامة. واستهدفت دراسة رمضان (2018)، معرفة دوافع ومبررات استخدام المعاقين لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة من هذا الاستخدام وعلاقة ذلك بدمجهم في المجتمع، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة تم اختيارهم بطريقة عينة كرة الثلج، وتوصلت الدراسة إلى أن المعاقين حركياً أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي لأنها سهلة الاستخدام بالنسبة لهم كما أنهم يستفيدون من كل عناصر الإبهار والجذب التي تعتمد على السمع والبصر. وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في دوافعهم الطقوسية لصالح المعاقين حركياً. وفي إطار ذلك تناولت دراسة (Mammadova & Ahmadov (2017)، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على دمج المعاقين في المجتمع الحديث، حيث تستكشف الدراسة التأثير الرئيسي لوسائل التواصل الاجتماعي على الطريقة التي يندمج بها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الحديث، كما تدرس احتياجات وأغراض الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن تلبيةها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وتناولت دراسة (Lloyd (2014)، الدور الذي يمكن أن تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية وتأثيراتها، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بمثابة قوة كبيرة في حياة الأفراد بل أصبح لها تأثير واسع النطاق على تطورهم، كما أن من الأدوار الهامة لمواقع التواصل الاجتماعي المساهمة في

التواصل مع الآخرين الذين يعيشون حياة مماثلة بالرغم من البعد الجغرافي، وهذا يعد بمثابة تأثير إيجابي في حياة هؤلاء الفئة من الناس، كما يمكن أن تكون تلك المواقع وسيلة هامة للمشاركة المجتمعية السليمة. وفي السياق نفسه تناولت دراسة Caton & Chapman (2016)، استخدام ذوي الإعاقة الذهنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك عن طريق استخدام أسلوب المسح لعينة قوامها 114 مفردة من المبحوثين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فوائد إيجابية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ذوي الإعاقة الذهنية وهي: زيادة الفرص لإيجاد علاقات اجتماعية والحفاظ عليها، تزويد الأشخاص بوسيلة للتعبير عن الهوية الاجتماعية والتحدث عن الأمور الحياتية والاجتماعية والخبرات والآراء الشخصية، زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات من خلال تعلم مهارات جديدة، إضافة إلى توفير أنشطة ممتعة ترفيهية وثقافية. وأثبتت نتائج دراسة Viluckiene & Ruskus (2017) أن كثافة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ارتفاع مستوى مظاهر رأس المال الاجتماعي المتحققة لديهم. وأظهرت دراسة Lersilp & Putthinoi (2024) أن الشباب الصم يستفيدون بشكل كبير من وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، حيث يقضون ما بين ساعة وثلاث ساعات يوميًا في استخدام هذه المنصات، وتؤكد هذه النتائج على الدور الهام الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تمكين الشباب الصم من بناء شبكات علاقات قوية، وتحسين مهاراتهم الاتصالية.

#### تعقيب على دراسات المحور الأول:

- أشارت معظم نتائج الدراسات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تلعب دورا كبيرا في تحسين جودة الحياة للمعاقين واشباع احتياجاتهم الخاصة التي كانت متجاهلة قبل ذلك.
- رصدت الدراسات السابقة استخدامات متعددة لشبكات التواصل الاجتماعي من ذوي الإعاقة، وتعددت أيضا التأثيرات المختلفة لاستخدام هذه الشبكات سواء فيما يتعلق ب: التفاعل الاجتماعي، تعزيز العلاقات الاجتماعية، تكوين رأس المال الاجتماعي، التسلية والترفيه.
- تنوعت العينات التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها ما بين طلاب الجامعة والمراهقين والشباب البالغين وكبار السن من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى أداة المقابلة المتعمقة وذلك على مستوى دراستين (Jenaro et al. (2019)؛ Peer (2017)، بينما استخدمت أداة مجموعات النقاش الجماعية المركزة على مستوى دراسة واحدة وهي (Libera & Jurberg (2017).
- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على عينات عمدية بأسلوب كرة الثلج من ذوي الإعاقة مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي.

- اتجهت معظم الدراسات السابقة نحو الإعتماد على منهج المسح بالعينة، واستخدم المنهج التجريبي بدراستين هما دراسة Alice (2019)، ودراسة Peng et al. (2024)، بينما استخدم المنهج الإثنوغرافي بدراسة واحدة Kasperski & Blau (2023).
- اعتمدت قلة من الدراسات على أطر نظرية مثل: نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة رمضان (2018)، نظرية رأس المال الاجتماعي بدراسة Viluckiene & Ruskus (2017)، ونظرية الاستخدامات والتأثيرات بدراسة Mammadova & Ahmadov (2017)؛ Lloyd (2014)، واستندت دراسة نخلة (2021)، إلى نظريتين وهما نظرية التمكين الاجتماعي ونظرية تصنيف الذات، ولاحظ الباحث اكتفاء غالبية الدراسات بعرض تحليلي سردي للمتغيرات وإطار معرفي حولها انطلاقاً من النظرة الممنوحة للوسائط الرقمية وتطبيقاتها.
- ركزت معظم الدراسات على فئات محددة من ذوي الإعاقة كالمعاقين حركياً أو سمعياً أو بصرياً أو ذهنياً أو جسدياً، وتهمل باقي الفئات الأخرى، وذلك لصعوبة إجراء الأبحاث العلمية عليهم.

#### المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالرفاهية النفسية :

- هناك مجموعة من الدراسات السابقة أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية، حيث قام كل من محمود والبحيري (2024)، بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين استخدام المراهقين المصريين لوسائل التواصل الاجتماعي ورفاهيتهم المعنوية من خلال استبانة طبقت على (704) مفردة من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات ضعيفة إلى معتدلة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية المعنوية، وتفاوتت قوة هذه الارتباطات بناء على عوامل فردية؛ مثل العمر، والتخصص الدراسي، ونوع منصة التواصل الاجتماعي المستخدمة. وفي المكسيك اهتمت دراسة Ostic et al.(2021)، برصد تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الرفاهية النفسية للشباب الجامعي، وكشفت النتائج عن التأثير الإيجابي العام غير المباشر لاستخدام وسائل التواصل على الرفاهية النفسية. وتناولت دراسة Ye et al.(2021)، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشعور بالوحدة والرفاهية النفسية، واستخدمت الدراسة أداة الإستبيان بالتطبيق على (155) طالبا جامعيا في منطقة الكانتو باليابان، وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين ترتفع لديهم مستويات تقدير الذات وينخفض شعورهم بالخجل يكون لديهم شعور أعلى بالرفاهية النفسية وشعورا أقل بالوحدة النفسية وذلك بالنسبة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. وسعت دراسة إبراهيم (2023)، للتعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات، وأجريت على عينة عمدية قوامها(415) مفردة من الشباب الجامعي بجامعة القاهرة والمنصورة من مستخدمي تطبيق التيك توك، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة



لفيديات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم. وفي السياق ذاته أثبتت دراسة Solomon (2021)، أن تطبيق التيك توك أداة لدعم الرفاهية الاجتماعية العاطفية والنجاح الأكاديمي. في حين أثبتت نتائج دراسة Bano et al. (2019)، أن الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي على الواتساب أثر بشكل إيجابي على الرفاهية النفسية لديهم. وأجرى كل من Zaki et al. (2018) دراسة للتعرف على العلاقة بين استخدام الفيسبوك والرفاهية النفسية لدى طلبة كلية التمريض في مصر، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (300) مفردة في مستويات دراسية أربعة في جامعة بنها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك والرفاهية النفسية، وأن الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك بشكل معتدل يتمتعون بدرجات معتدلة من الرفاهية النفسية. وفي الإطار ذاته استهدفت دراسة Maziriri et al. (2022)، فحص تأثير استخدام طلاب الجامعة للفيسبوك على الرفاهية النفسية لديهم، واستخدمت منهج المسح على عينة عشوائية بلغ قوامها (261) مفردة، وكشفت النتائج أن الاستخدام المعتاد للفيسبوك كان له تأثير إيجابي كبير على الرفاهية النفسية. واتفقت معها دراسة Kassai (2020)، التي أظهرت أن الاستخدام المطول للفيسبوك يعمل على تحسين شعور الفرد بالرفاهية النفسية. كما أشارت دراسة Ziv & Kiasi (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الفيسبوك والسعادة النفسية. وقام Gulfisha (2019)، بدراسة للتعرف على العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية لدى عينة حجمها (50) طالبة من طالبات جامعة علكرة الإسلامية في الهند، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية، وأن الاستخدام المطول للفيسبوك يعمل على تحسين شعور الفرد بالرفاهية النفسية. وفي السياق ذاته سعت دراسة أبوسيدو (2019)، للكشف عن إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالفعالية الذاتية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، وأجريت على عينة عشوائية قوامها (407) مفردة من جامعة البلقاء التطبيقية، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الفعالية الذاتية والرفاهية النفسية. كما قامت دراسة Błachnio & Przepiorka (2016)، بفحص العلاقة بين إدمان الفيسبوك ومعدلات تقدير الذات ودرجة الرضا عن الحياة لدى الجمهور البولندي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (381) مفردة تم اختيارهم بطريقة عينة كرة الثلج، وأكدت النتائج وجود علاقة قوية بين إدمان الفيسبوك ودرجة الرضا عن الحياة. وبالمثل جاءت دراسة Hawi & Samaha (2017)، لمعرفة العلاقة بين إدمان الفيسبوك ومعدلات تقدير الذات ودرجة الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة في لبنان، على عينة قوامها (364) مفردة من طلاب جامعة نوتردام، تم اختيارهم بطريقة عينة كرة الثلج، وقد بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إدمان الفيسبوك ودرجة الرضا عن الحياة، وأوضحت النتائج أن الهناء النفسي يرتبط إيجابياً بكل من الرضا عن الحياة، والسعادة، والأمل. وسعت دراسة Oyewumi et al. (2015)، للتعرف على تأثير الشبكات الاجتماعية على التكيف النفسي للمراهقين الذين يعانون من ضعف السمع في إبادان ولاية أويو "نيجيريا"، وأجريت على عينة عشوائية مكونة من 126 مفردة بالمدارس الإعدادية والثانوية، وأوضحت النتائج أن استخدام الشبكات

الاجتماعية له أثر كبير في تحسين الحالة النفسية للمراهقين ضعاف السمع. وحاولت دراسة (Lee & Cho (2019)، رصد العلاقة بين استخدام الأشخاص الكوريين ذوي الإعاقة الحركية للشبكات الاجتماعية وكل من: الدعم الاجتماعي – الاكتئاب – الحالة النفسية، وتم استخدام استمارة الإستقصاء والتي طبقت على عينة قوامها (91) مفردة من ذوي الإعاقة مستخدمي الشبكات الاجتماعية، أيضا تم إجراء المقابلات الجماعية المركزة مع عينة قوامها (15) مفردة، وتمثلت الإشباعات المتحققة لديهم أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في الدعم الاجتماعي، المعرفة والمعلومات، تحسين الحالة النفسية بشكل عام. وأكدت نتائج دراسة (Shpigelman & Gill (2016)، أن مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، وتويتر، لها فوائد للصحة النفسية، من حيث الإحساس بالاندماج، والترابط الاجتماعي، ورفع مستوى تقدير الذات، وخفض مشاعر الوحدة. وتوصلت دراسة Chen & Lin (2019)، أن حوالي 65% من التتزنانيين يفضلون مشاهدة فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وأوضح أفراد العينة السبب وراء تفضيل متابعة فيديوهات البث المباشر وهي أنها تجعلهم يشعرون بالارتياح وعدم التوتر. واستهدفت الدراسة التحليلية التي أجراها Wang et al. (2017)، الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات وإزالة غموض بعض المواقف لدى المعاقين في الصين، وأوضحت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تلعب دورا كبيرا في تحسين جودة الحياة للمعاقين واشباع احتياجاتهم الخاصة التي كانت متجاهلة قبل ذلك، مثل التسلية وقضاء وقت الفراغ. وسعت دراسة الدسوقي (2018)، إلى الوقوف على استخدام ذوي الهمم (الصم والبكم- ضعاف السمع) للشبكات الاجتماعية وعلاقته بجودة الحياة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (81) مفردة من طلاب المراحل التعليمية الإعدادية والثانوية، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام ذوي الهمم للشبكات الاجتماعية وعلاقته بجودة الحياة. وأسفرت نتائج دراسة Alhassan et al. (2020)، عن توجه عام لتفعيل المزيد من التطبيقات التي تتسم بسهولة الاستخدام لتحقيق المزيد من الرفاهية والحياة الأكثر يسرا لهذه الفئات على وجه الخصوص.

- على الجانب الآخر وجدت بعض الدراسات التي أكدت على الأثر السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التمتع بالرفاهية النفسية، كدراسة (Sridharan (2017، والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعات، حيث تم تطبيقها على عينة حجمها (60) مفردة تم اختيارهم بالطريقة القصدية في ولاية بانجالور الهندية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية، بحيث إن الإدمان على الفيسبوك يؤدي إلى انخفاض شعور الفرد بالرفاهية النفسية. وقامت دراسة (Wood et al.(2016، حول إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والتكيف النفسي في ضوء قياس بعض المفاهيم النفسية كالقلق والتوتر والاكتئاب والرفاهية، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية، وأن الاستخدام المكثف لموقع الفيسبوك يقلل من مستويات التكيف النفسي للفرد، وتناولت دراسة (Howard (2014،

العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية بشكل عام، وتكونت عينة الدراسة من (217) طالبا من جامعة ولاية فورت هايس، وأظهرت النتائج أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي على حالة الفرد النفسية. واتفقت معها دراسة (Masciantonio et al. 2021)، حيث أثبتت أن الاستخدام السلبي للفيس بوك يرتبط سلبيا بالرفاهية النفسية. وأشارت نتائج دراسة (Rahayu & Hamidah 2022)، إلى عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام التيك توك والرفاهية الذاتية للمراهقين. أما دراسة (Balakrishnan & Griffiths 2017)، فقد هدفت إلى معرفة التأثيرات النفسية لإدمان اليوتيوب على معدلات تقدير الذات والسعادة النفسية لدى الطلاب في الهند، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (410) مفردة ذكورا وإناثا من تسع جامعات في الهند، وأكدت النتائج أن الدوافع المرتبطة بمشاهدة مقاطع اليوتيوب تصيب الفرد بحالة من عدم الإشباع فيستمر عليها فترة طويلة بهدف تحقيق الإشباع ولا يترك الموقع إلا بعد التعب الجسماني، مما ينعكس بالسلب على العديد من المظاهر النفسية المتمثلة في عدم السعادة النفسية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية استهدفت دراسة (Ray 2021)، البحث في تأثير استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي على صحتهم النفسية، ومدى شعورهم بالاكئاب ومستوى تقديرهم لذواتهم ورفاهيتهم عاطفيا، واستخدمت أداة المقابلة على عينة بلغ عددها 18 مفردة، وأظهرت النتائج أن المشاركين جميعهم يقارنون أنفسهم بالآخرين أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى أن هذه المقارنات والتقييمات الذاتية غالبا ما تدفع المشاركين إلى التشكيك في حياتهم أو مظهرهم أو مواقفهم، مما يعزز المشاعر السلبية لديهم ويقلل من شعورهم بقيمة الذات لديهم. ومع ذلك فإن المقارنات السلبية تتنبأ بحدوث تراجع فوري في الرفاهية النفسية. وفي السياق ذاته تناولت دراسة (Pang & Zhang 2024) تأثير استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي على رفاهيتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي، وأجريت على عينة قوامها 1128 مفردة من مستخدمي تطبيق WeChat، وكشفت الدراسة أن ممارسات استخدام تطبيق WeChat المختلفة، مثل المقارنة الاجتماعية والإفراط في الاستخدام، تؤدي إلى زيادة المشكلات الخاصة بانتهاك الخصوصية وهذا بدوره يؤثر سلبيا على الرفاهية النفسية والأكاديمية للمستخدمين. وأن هذه النتائج تساهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة على صحة الطلاب النفسية والأكاديمية في عصرنا الرقمي، وتوفر رؤية للمربين لتطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الرفاهية النفسية وتحسين الأداء الأكاديمي في بيئة الجامعة.

### تعقيب على دراسات المحور الثاني:

- باستقراء الدراسات السابقة لاحظ الباحث حداثة الدراسات التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالرفاهية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى عدم توافر الدراسات العربية بشكل عام التي اهتمت بهذا الموضوع، مقارنة بالدراسات الأجنبية.
- يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك دراستين أجريتا في البيئة المصرية إحداهما للتعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك

- توك والرفاهية النفسية لديهم، والأخرى تناولت فحص العلاقة بين استخدام المراهقين المصريين لوسائل التواصل الاجتماعي ورفاهيتهم المعنوية. وهو ما ستحاول الدراسة الحالية أن تتكامل مع تلك الدراسات لجسر الفجوة في ذلك الحقل البحثي، وتتبع خصوصية الدراسة الحالية من تطبيقها على فئة الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود تأثيرات متباينة لوسائل التواصل الاجتماعي على الرفاهية النفسية، حيث أظهرت نتائج أغلب الدراسات أن هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية، بينما أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة سلبية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية، وأن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي على حالة الفرد النفسية.
  - تناولت بعض الدراسات الأجنبية والعربية إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرفاهية النفسية.
  - معظم الدراسات السابقة أجريت على الشباب من طلاب الجامعات سواء في المجتمعات العربية أو الأجنبية، باستثناء بعض الدراسات القليلة التي أجريت على طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية مثل دراسة الدسوقي (2018) ودراسة (Oyewumi et al. 2015)، ودراسة Ray (2021)، كما أن هناك دراستين أجريتا على الجمهور العام وهما دراسة (Błachnio & Przepiorka (2016)، ودراسة (Chen & Lin (2019).
  - يلاحظ بوجه عام اعتماد الدراسات السابقة العربية والأجنبية على منهج المسح.
  - كانت أداة الاستبانة الأكثر توظيفا في الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والقليل من الدراسات استخدم أداة المقابلة المتعمقة، وبعض الدراسات وظفت المقاييس، كما استخدمت إحدى الدراسات أداة تحليل المضمون (Wang et al. 2017).
  - تبنت غالبية الدراسات السابقة العربية والأجنبية نموذج كارول رايف للرفاهية النفسية، ومن النظريات الأخرى التي استخدمت في الدراسات السابقة: الاستخدامات والتأثيرات، والاستخدامات والإشباع.
  - معظم الدراسات السابقة طبقت على عينات عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مثل دراسة إبراهيم (2023)، ودراسة (Sridharan (2017، ودراسة الدسوقي (2018)، واعتمدت مجموعة من الدراسات على العينات العشوائية مثل دراسة (Gulfisha (2019، ودراسة (Oyewumi et al. 2015).
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وبلورتها.
  - صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها وأهدافها.
  - إثراء البعد المعرفي لموضوع الدراسة.
  - اختيار الإطار النظري المناسب للدراسة.

- اختيار المنهج البحثي المناسب للدراسة.
- تحديد طريقة اختيار عينة الدراسة.
- الاستفادة منها في تصميم الاستبيان، وكذلك في بناء المقاييس التي استخدمتها الدراسة.
- تفسير النتائج من خلال إجراء المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، الأمر الذي ساعد الباحث في تفسير أكثر عمقا للنتائج التي توصل إليها.

### مشكلة الدراسة:

اختلف الباحثون في ما يتعلق بنوع التأثيرات التي يمكن أن تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والنفسية للأفراد فظهرت مدرستان أو مدخلان متناقضان إحداهما المدرسة المتشائمة أو المدخل السلبي الذي يرى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مزيد من الانطوائية التي تجعل الفرد يشعر بالاكنتاب والحالات المزاجية السيئة، والمدرسة الأخرى هي المدرسة الإيجابية والتي ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة سبل الترابط بين الأفراد من خلال البقاء على اتصالهم المستمر والمساهمة في تحسين حالتهم المزاجية والنفسية.

وتؤكد نظرية النشاط أن الرفاهية النفسية ماهي إلا إحدى نتائج أداء أنواع مختلفة من النشاط البدني أو الروحي أو الفكري أو الاجتماعي ( الكنج، 2022، ص45)، فبعض الأشخاص يصلون لمرحلة الرفاهة النفسي لمجرد ممارستهم الأنشطة التي يرغبون بها، والترفيه الذي يحقق الاستمتاع ويحفز الطاقة هو أحد الوسائل التربوية الفاعلة في بناء شخصية الطالب، وسلامتها النفسية، العقلية، البدنية، والاجتماعية ( الناصر، 2021، ص32)، ومن ثم فمواقع التواصل الاجتماعي تعد النشاط الأكثر شعبية على شبكة الإنترنت.

وقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة جذرية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث حررتهم من العديد من العراقيل وسمحت لهم باندماج أفضل، ومن ثم فتحت المجال لديهم للمشاركة الاجتماعية افتراضيا، فالأشخاص الذين لديهم عوائق تحول دون تفاعلهم اجتماعيا، فإن تواصلهم مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يزيد من مشاعر الترابط لديهم، بالإضافة إلي رفع مستويات تقدير الذات وخفض مشاعر الوحدة، وتحسين مستوى الرفاهية النفسية، وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة أبو الرب (2015)، أن الأشخاص ذوي الإعاقة استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في البعد الاجتماعي والمعرفي والنفسية، وما أكد المشكلة البحثية أيضا ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية على عينة مقدرها 20 مبحوث، والتي أشارت في نتائجها إلى أن 98.6% من عينة الدراسة الاستطلاعية يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أجل الترفيه والترويح عن النفس.

وانطلاقا من ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

### أهمية البحث:

- محاولة ارتياد حقل بحثي جديد في بحوث الاتصال قائم على دراسة مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الدمج بين ثلاث نظريات هي ( نظرية الاستخدامات والتأثيرات ونظرية النشاط ونموذج كارول رايف) لرصد علاقة الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي كأحد أهم وسائل الإعلام الجديدة وربطها بأهم الموضوعات النفسية مناسبة لهم وهي الرفاهية النفسية.
- تعد هذه الدراسة استكمالاً لمجال الدراسات الإعلامية البيئية التي تجمع بين تخصصي الإعلام وعلم النفس حيث تتناول وسيلة مهمة من وسائل الإعلام وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت يتعاظم دورها الآن في المجتمعات، مع دراسة مفهوم الرفاهية النفسية، والتي تعتبر مؤشر مهم من مؤشرات الصحة النفسية الإيجابية لدى الأفراد.
- أهمية الفئة العمرية التي تعني بها الدراسة الحالية، حيث يعد الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي هي بحاجة ماسة للاستفادة من الإعلام كحق طبيعي لها مثل باقي شرائح المجتمع.
- تتواكب هذه الدراسة مع زيادة اهتمام الدولة في الأونة الأخيرة بالمعاقين، وبالتالي تعكس هذه الدراسة الارتباط الوثيق بين اهتمامات الجهات الأكاديمية وتوجهات المجتمع المصري في تلك الأونة.
- هناك تركيز بحثي وتطبيقي في جميع أنحاء العالم على موضوع الرفاهية؛ حيث تشير الدلائل إلى أن الرفاهية ترتبط بالعديد من النتائج المرغوبة، كزيادة النجاح التعليمي والمهني، وصحة نفسية وجسدية أفضل.

### أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الرفاهية النفسية لديهم وذلك من خلال:
- التعرف على مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - معرفة معدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً .
  - رصد معدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً .
  - الكشف عن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثون استخدامها.
  - معرفة أكثر الموضوعات التي تفضلها عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي.
  - تحديد أساليب التفاعلية التي يستخدمها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - رصد دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - الكشف عن طبيعة العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوى الرفاهية النفسية لديهم.

### تساؤلات الدراسة:

- ما مدى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً؟
- ما معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً؟
- ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثون استخدامها؟
- ما أهم الموضوعات التي يفضلها المبحوثون عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أكثر أساليب التفاعلية التي يقوم بها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أهم دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرفاهية النفسية لديهم؟

### فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لهذه المواقع.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - نوع الإعاقة - الجامعة).

### مصطلحات الدراسة:

#### مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع على شبكة الإنترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي لمناقشة ومشاركة أمور الحياة اليومية؛ وتقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين وتكوين الأصدقاء ومشاركة الملفات والصور وغيرها من الخدمات، التي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي.

## الرفاهية النفسية:

مجموعة المؤشرات السلوكية التي تندرج من أبعاد: العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي، الهدف في الحياة، التطور الشخصي، وقبول الذات؛ والتي تعبر عن شعور الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة بالسعادة والرضا عن الذات والحياة بشكل عام، والمقدرة على مواجهة تحديات الحياة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرفاهية النفسية.

## ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية يحول بينهم وبين تحقيق التوازن والسلوك العادي، بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم من نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين.

## الإطار المعرفي للبحث:

### - مفهوم الرفاهية النفسية Psychological well – being:

يعد مفهوم الرفاهية النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال الدراسات النفسية والتربوية، والتي نالت اهتمام الباحثين بعد أن دعا مارتن سليجمان إلى ضرورة الاهتمام بالبحث في المتغيرات الإيجابية التي تبعث السرور والسعادة في النفس، وقد لاقى المصطلح اختلافات في ترجمته إلى اللغة العربية، فالبعض يعده مرادفاً للسعادة، والبعض الآخر يراه مرادفاً للصحة النفسية، وفريق آخر يراه مرادفاً لجودة الحياة، وترجم أيضاً إلى الوجود الأفضل أو طيب العيش، كما تمت ترجمته إلى الرضا عن الحياة، وإضافة لما سبق يستعمل الباحثون عدة مفاهيم أخرى منها الهناء النفسي، وحسن الحال، والحياة الطيبة، والرفاهة النفسي (شلبي وآخرون، 2020، ص 805).

وتعددت تعريفات الرفاهية النفسية، فقد عرفت (Ryff, 2018, p.252) بأنها بنية متعددة الأبعاد تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم، ونوعية حياتهم، وتحدد في ستة عوامل: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي، الهدف في الحياة، النمو الشخصي. كما أكد كل من (Bhat & Naik, 2016, P.68) على أنها تعني مزيجاً من قبول الذات، والنمو الشخصي، والهدف في الحياة، والإتقان البيئي، والاستقلالية والعلاقات الإيجابية مع الآخرين. وأضاف (Luo et al., 2019, P.955) أن مفهوم الرفاهية النفسية تم استخلاصه من أطر نظرية متكاملة مثل نظريات الصحة النفسية، ونظريات النمو الشخصي، والتي تركز على جانب السعادة بشكل أساسي، ثم بعض الجوانب الأخرى ومنها الاستقلالية، والسيطرة على البيئة، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، وقبول الذات، والهدف في الحياة.

وتركز الرفاهية النفسية على تقييم الفرد الإيجابي لنفسه ولحياته واعتقاده بأن الحياة لها معنى، ويتضمن ذلك امتلاك الفرد علاقات جيدة مع الآخرين، والقدرة على إدارة حياته في



العالم المحيط به بحيث يكون لديه إحساس بتقبل ذاته (Ogungbamila,2016,p.30)، وفي ذات السياق عرفها (Burns, 2016,P.1) بأنها التقييم الذاتي للفرد في حياته من الناحية المعرفية والوجدانية، والتنبؤ بجودة الحياة، ومواجهة المشكلات والضغوط التي تواجه الفرد في حياته، والتكيف معها، وإنجاز الأهداف الذاتية.

ويرى كل من ( Deci & Ryan 2016,P.22 ) أن حصول الفرد على الرفاهة النفسي من اعتماده على القدرة في الانخراط بالأنشطة التي تتماشى مع الاهتمامات والأهداف في الحياة للفرد وحاجاته النفسية الأساسية. وعرفها (Orosova et al., 2016,p.184) بأنها مكون انفعالي من جودة الحياة والذي يتضمن اكتساب خبرات إيجابية وغياب الخبرات السلبية ووجود تقييم إيجابي للذات والقيام بأنشطة ذات معنى مصحوبا بنظرة تفاؤلية عن الحياة الشخصية وعن العالم المحيط . وذكر ( Udhayakumar & Illango,2018,P.83) أن الرفاهية النفسية تشير إلى مدى شعور الأفراد أن لديهم سيطرة ذات مغزى على حياتهم وأنشطتها.

وتضيف (خرنوب،2016، ص18) أن الرفاهية النفسية تشير إلى جودة الحياة الناتجة عن رضا الفرد عن الحياة ككل، وذلك بتطويره لإمكاناته وقدراته لمواجهة التحديات الوجودية، واستخدامها من أجل تحقيق أهدافه في الحاضر والمستقبل والحصول على متطلباته، والنظر إلى الجوانب الإيجابية بدلا من الجوانب السلبية. وأشار ( Renshaw et al.,2015,P.4 ) على أنها تعبير عن القيم الإنسانية وتحديات وجودية في الحياة، مثل الحفاظ على أهداف ذات مغزى، والتنمية الشخصية، وإقامة علاقات عالية الجودة مع الآخرين

(Kaya & Çenesiz .,2020,P.1370) بينما يرى (Viejo et al.,2018,P.5) أن الرفاهية النفسية هي قناعة الفرد بأرائه وثقته في تطور قدراته بمرور الزمن، وامتلاكه لعلاقات جيدة مع الآخرين، والتوافق مع ذاته ومع الآخرين، وتتكون من أربعة عوامل هي: الاستقلالية، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والتوافق مع الذات أي قدرة الفرد على إدراك وتقبل نقاط القوة والضعف لديه والتعايش مع الآخرين. وفي ذات السياق عرفها Sabot (& Hicks,2020,P.2) على أنها قناعة الفرد بأرائه، وثقته في تطوير مهاراته، والتوافق مع نفسه ومع الآخرين بمرور الوقت.

ومن زوايا أخرى تعرف الرفاهية النفسية بأنها شعور إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلي وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية ( محمود،2021، ص262). وتعرف بأنها نموذج متكامل يتضمن الرضا عن الحياة، والمشاعر الإيجابية، والعلاقات الداعمة والمثيرة، والاهتمام والمشاركة في الأنشطة اليومية، والهدف في الحياة، والشعور بالإتقان والإنجاز، ومشاعر الاستقلالية والتفاؤل ( Posa,2019,P.7).

وأشار (Bernard et al ., 2015,P.32) بأنها استخدام الفرد لكامل قدراته ومواهبه الشخصية لتحقيق الذات والاستقلال والشعور بالسعادة والرضا خلال وجود هدف للحياة وتواصل إيجابي مع الآخرين. كما تعرفها (محمد،2020، ص85) بأنها مقدرة الفرد على مسابرة الحياة

بطريقة آمنة تجعله يتكيف مع من حوله بكامل قدراته ويكون لديه استقلالية في اتخاذ قراراته الخاصة، كما يكون قادر على تطوير نفسه وطاقاته حتى يستطيع التحكم والتأقلم مع ظروف بيئته، ويستطيع تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع من حوله حتى يشعر بالسعادة والرضا والرغبة في الحياة وتحقيق أهدافه وطموحاته المناسبة لقدراته وإمكانياته الشخصية.

#### - مداخل دراسة الرفاهية:

أ- **المدخل الذاتي Hedonic Approach**: يركز هذا المدخل على السعادة، ويعرف الرفاهية من ناحية السرور وتجنب الألم، وينعكس في مجرى البحث على الرفاهية الذاتية Subjective well-being، ويقوم هذا المدخل على فكرة أن السعادة والسرور يشكلان الهدف الأساسي للحياة البشرية، ووفقا لهذا المنظور فإنه يتم تحقيق الرفاهية من خلال زيادة الشعور بالسعادة عن طريق السعي إلى اللحظات السارة والمثيرات التي تزيد المشاعر الإيجابية، والرفاهية الذاتية في ضوء هذا المدخل تتركز في تقييمات الأفراد المعرفية، والوجدانية لحياتهم، إذ يشير المكون المعرفي إلى رضا الأفراد عن حياتهم عموما، أما المكون الوجداني فيشير إلى تكرار الخبرات الانفعالية الإيجابية والسلبية لدى الأفراد، وتتكون الرفاهية الذاتية من الرضا عن الحياة، والتمتع بمزاج إيجابي ومشاعر إيجابية، وانخفاض مستوى المزاج السلبي والمشاعر السلبية (خرنوب، 2016، ص218-219).

ب- **مدخل تعبئة الطاقات Eudaimonic Approach**: يركز هذا المدخل على تحقيق الإمكانيات البشرية، واستغلال الفرد لإمكانياته وقدراته في تحقيق ذاته والشعور بالسعادة. وهو ما يتماشى مع مصطلح الرفاهية النفسية الذي يشير إلى قدرة الفرد على تطوير ذاته وقدراته من أجل تحقيق أهداف محددة في حياته حتى ينتهي له الوصول إلى مستوى السعادة المطلوب وبدلا من تعريف الرفاهية على أنها الحصول على السعادة في المقام الأول، فإن هذا المدخل يهتم بأنشطة الأفراد وتحدياتهم المنخرطة في تطوير وتحقيق الإمكانيات الفردية التي تتماشى مع القيم الهامة والارتباط المتجذر في الذات، وعلى هذا ترتبط الرفاهية في ضوء هذا المدخل بتطور وإدراك ذات الفرد، وتشير إلى ازدهار الفرد وتحقيقه لإمكاناته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن (Zubair et al.,2018,P.3).

#### الإطار النظري للبحث:

#### - نظرية الاستخدامات والتأثيرات Uses and Effects Theory :

جاءت نظرية الاستخدامات والتأثيرات لسد الفجوة بين مدخلي الاستخدامات والإشباع، والتأثيرات التقليدية، وقد قام كلا من "روبين وكيم" بتقديم نموذج خاص بالاستخدامات والتأثيرات، وقد تم المزج من خلاله بين المدخل الخاص بالتأثيرات الإعلامية المباشرة وبين مدخل الاستخدامات والإشباع بشكله التقليدي.

وتهتم نظرية الاستخدامات والتأثيرات بدراسة مدى استخدام الأفراد لوسائل الاتصال الحديثة، وما يترتب على هذا الاستخدام من نتائج تشبع رغباتهم، وتؤدي لهم مجموعة من الوظائف المتصلة بدوافعهم وحاجاتهم، لتحقيق مزيد من التواصل الاجتماعي مع الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية (حامد، 2021، ص1129). ويرتكز جوهر الفرض الرئيسي للنظرية حول اعتبار المتلقي إيجابيا ونشيطا في سلوكه الاتصالي مع الوسائل الاتصالية، حيث يتعرض للمحتوي الإعلامي لإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية، فالجمهور وفقا لهذه النظرية هو أساس عملية الاتصال إذ أنه المسؤول عن المضامين الإعلامية التي يتعرض لها (نصر، 2003، ص13).

فالهدف الرئيسي من نموذج "روبين وكيم" هو التعرف على كيف أن الأنماط المختلفة من نشاط الجمهور ودوافعه يمكن أن تدعم أو تعوق التأثيرات الاتصالية عليه، حيث يركز هذا النموذج على افتراض رئيسي وهو أن الدوافع النفعية لاستخدام المضمون، مثل: (دوافع البحث عن المعلومات، والترفيه المثير، والمنفعة الاجتماعية) وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية، مثل: (الانتقائية، الانتباه، الاستغراق) سوف ترتبط إيجابيا بتأثيرات هذا المضمون على أفراد الجمهور، بينما الدوافع الطقوسية، مثل: (دوافع العادة، وقضاء الوقت، والهروب، والصحة)، وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية، مثل (التجنب، وتحويل الانتباه، والشك) سوف ترتبط سلبيا بهذه التأثيرات (أحمد، 2024، ص583).

ويرتبط نشاط الجمهور كما تفترض نظرية الاستخدامات والتأثيرات بطبيعة وعادات وتفضيلات استخدامه للوسيلة الاتصالية التكنولوجية؛ وفي هذا الإطار تمثل انتقائية استخدام الوسيلة أحد أهم العوامل الداعمة لتأثيراتها الاتصالية، كما تمثل خصائص الجمهور المستخدم لهذه الوسيلة متغيرات سابقة للاستخدام ذاته تحدد كثافته وطبيعته، ويمثل أيضا إدراك هذا الجمهور لاحتياجاته أحد أهم عوامل تشكيل دوافعه لاستخدام تلك الوسيلة، وهذه الدوافع تساهم بدورها في تشكيل تلك التأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام (عثمان، 2016، ص305).

ومن ثم تحدد الدوافع استعدادات الأفراد للاستجابة للمضمون الاتصالي، حيث إن الاحتياجات المختلفة تؤدي إلى اختلافات في الأهداف والدوافع، كما تؤدي إلى اختلافات في السلوك وأيضا اختلافات في نتائج أو تأثيرات السلوك. وقد قام "روبين وكيم" بتطوير مدخل الاستخدامات والتأثيرات وربطها بالتأثير من خلال وضع فئتين لدوافع الاستخدام وتقسيمها إلى الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية (محمد وهاجر، 2021، ص324). وفي هذا الإطار تهتم النظرية بالنتائج المترتبة على استخدام وسائل الاتصال، وتطلق عليها مسمي التأثيرات؛ فهي تربط بين معدل هذا الاستخدام وتلك التأثيرات الناتجة عنه، كما تؤكد النظرية على أن الجمهور يقوم بإختيارات واعية لما يشاهدونه، وبالتالي فإن تنوع التأثيرات الاتصالية سيعتمد على احتياجات الجمهور (أحمد، 2004، ص47). وقد حدد الباحثان "روبين وكيم" ثلاثة تأثيرات اتصالية نفعية للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها الجمهور؛ تتمثل في "الرضا"، و"التفاعل الاجتماعي"، و"الغرس الثقافي"، حيث إن الدوافع النفعية لاستخدام وسائل الإعلام هي التي تعبر عن تلك التأثيرات، ومنها دوافع المنفعة الاجتماعية، ودوافع البحث

عن المعلومات والسعي وراء الإثارة والاستمتاع، وبناء على ذلك يكون استخدام وسائل الإعلام أكثر انتقائية وانتباه؛ ومن ثم يؤدي إلى الاستغراق (محمود، 2020، ص512).

وتم الاستفادة من النظرية من خلال التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع الاستخدام النفعية والطقوسية، وأساليب التفاعلية، وبحث العلاقة بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم، وذلك في ضوء اهتمام نظرية الاستخدامات والتأثيرات بالربط بين معدل استخدام الوسيلة والتأثيرات الناتجة عنها في الواقع الفعلي، وكذلك بحث العلاقة بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم؛ وذلك أيضا في ضوء ما أشارت إليه نظرية الاستخدامات والتأثيرات من أن دوافع استخدام الوسيلة تساهم في تشكيل التأثيرات الناتجة عنها.

#### – نظرية النشاط Activity Theory :

ترى هذه النظرية أن الرفاهية النفسية غاية توجه نحوها كل الأنشطة، فالاندماج في الأنشطة المثيرة لاهتمام الفرد والتي تتناسب مع مهاراته يؤدي إلى شعوره بالرفاهية والسعادة، كما أن المشاركة الاجتماعية تساعد على الشعور بالرضا عن الحياة (سالم، 2023، ص626).

وقد أشارت دراسة (Shiovitz-Ezra, 2006, P.225 Litwin & ) أن الحفاظ على العلاقات، والأنشطة الاجتماعية هو مفتاح الرفاهية النفسية للأفراد، لأنه يحقق لهم ممارسة آليتي الدور، والأنشطة، لتنمية الإحساس بالذات، والحفاظ على الهوية؛ حيث إن هذه الأنشطة تتيح لهم فرصة لتطوير العلاقات الاجتماعية، ودعم الدور.

ولقد ربط أصحاب النظرية الرفاهية النفسية بالأنشطة ذات القيمة العالية التي تمثل تحديات مهمة لمهارات الفرد المتقدمة، ومن خلال هذه الأنشطة، يحقق الفرد إنجازات متميزة ويعيش خلال ممارستها حالة غامرة من النشوة والحماس والرغبة في العطاء والتميز في الأداء (الضلعين، 2022، ص18)، ولذا تقول تلك النظرية أن النشاطات تصبح ممتعة بشكل أكبر عندما تتساقط التحديات مع مستوى كفاءة الإنسان، ومن ثم فإن القيام بهذه النشاطات يكون ممتع، حيث إن ذلك يولد خبرات واسعة وإيجابية للمرء (الشهري والضبيبان، 2022، ص85).

وترى هذه النظرية أن الرفاهية النفسية تعبر عن رأي الفرد في الرفاهية النفسية من خلال خبراته الحياتية، سواء أكان مسرورا أو غير مسرور. إذن فالفرد هو عماد هذه النظرية حيث إنه يحس بالرفاهية النفسية إذا حققت له بيئته الأريحية السيكلوجية.

النظرية تقوم على مبدئين أساسيين هما: أن يكون الفرد سعيدا بحياته أولا ثم يسعى ليسعد نفسه، ثانيا فيحدد هدفا يسعى لتحقيقه بسعي جاد من جانبه مما يحقق لذاته قدرا من الرفاهية النفسية (أبو وردة، 2020، ص166).

### - نموذج رايف للرفاهية النفسية: Ryff's Model of Psychological Well-Being

وضعت "رايف" نموذجاً للرفاهية النفسية يعتمد على ستة أبعاد رئيسية يمكن من خلالها الاستدلال على تحقيق الرفاهية النفسية، واعتمدت في نموذجها المبتكر على قاعدة مفادها أن الصحة النفسية كمفهوم لا يقتصر على الخلو من الأمراض النفسية، ولكن هي بالأحرى استغلال الفرد طاقاته القصوى والإمكانات البيئية المتاحة له وعلى تعامله مع الآخرين، ووضع أهدافاً محددة لتحقيقها، وتقبله لذاته، حتى يصبح قادراً على مواجهة الضغوط والتحديات المختلفة، ووفقاً لنموذج رايف فإن الرفاهية النفسية تتضمن ستة أبعاد أو عوامل رئيسية (شريف، 2022، ص198) وهي:

#### 1- الاستقلالية: Autonomy

وتعبر عن قدرة الفرد على تقرير مصيره بنفسه دون الاعتماد على الآخرين، وقدرته على اتخاذ قراراته بذاته وبمحض إرادته، وقدرته على مقاومة الضغوطات الاجتماعية المحيطة به، والقدرة على ضبط السلوك الشخصي أثناء تفاعله مع الآخرين، والقدرة على التفكير والتصرف بطرق منطقية وتقييم نفسه وفقاً للمعايير الاجتماعية المقبولة (محمود، 2020، ص273).

#### 2- قبول الذات: Self-acceptance

ويشير هذا البعد إلى امتلاك الفرد موقفاً إيجابياً تجاه ذاته وتقبله لمظاهر الذات المتعددة بما فيها من صفات جيدة وسيئة، والشعور بالإيجابية عن حياته الماضية، والسعي إلى تنمية نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف. كما يشير إلى قدرة الفرد على تحقيق الذات وفقاً للقدرات والإمكانات المتاحة والارتقاء بالذات صعوداً إلى الكمال. وقد ميزت رايف بين قبول الذات وتقدير الذات، إذ يعد قبول الذات أشمل وأعم من تقدير الذات؛ فيمثل قبول الذات نوعاً من التقييم طويل الأمد، ويشمل الوعي بنقاط الضعف والقوة وقبولها كما هي (عبدالباقي، 2020، ص112).

#### 3- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: Positive Relation with Others

يعد بعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أهم مؤشرات ومعالج الرفاهية النفسية، وهو يعني القدرة على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين على أساس من الثقة المتبادلة والاحترام والتعاون. وتنمية وإعادة الدفاء والحماس للعلاقات السابقة، والاستفادة من الفرص التي تتيحها العلاقات من الترويج على النفس والاستمتاع بالوقت وتوفير الدعم النفسي وقت الشدائد، فالفرد بحاجة إلى أن يشعر بأنه ينتمي لغيره وأنه موضع اهتمام من قبل الآخرين (Ryff, 2013, p.23).

#### 4- الحياة الهادفة: Purpose in Life

تعبّر عن قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وأن تكون له أهداف ورؤية واضحة توجه تصرفاته وسلوكياته نحو تحقيق تلك الأهداف، مع المثابرة والإصرار على تحقيقها ومقاومة كافة العقبات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف المرجوة، أي أن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية دائماً ما يحمل أهدافاً وأفكاراً توفر له معنى واضحاً لحياته؛ حيث يمتلك إيماناً بأن أفعاله في الماضي والحاضر كانت ذات مغزى وتوجهه نحو مستقبله حتماً، وتجعله مدركاً للغرض من حياته، ويحاول من خلالها إيجاد المعنى لها (Viejo et al., 2018, P.13).

#### 5- التمكن البيئي: Environmental mastery

ويشير إلى قدرة الفرد على اختيار وإيجاد البيئة الملائمة لظروفه وحاجاته، وقدرته على التحكم في بيئة معقدة تشمل عدد كبير من الأنشطة، واستغلاله للفرص المتاحة، وشعوره بالكفاءة والجدارة في إدارة شؤون حياته، وعلى العكس، فإن الفرد غير القادر على التكيف مع بيئته يجد صعوبة في إدارة شؤونه اليومية، ويكون غير قادر على إدراك واستغلال الفرص المتاحة ويشعر بفقدان السيطرة على عالمه الخارجي (الهنداوي، 2018، ص781).

#### 6- التطور الشخصي: Personal Growth

يشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها باستمرار، والقدرة على تغيير اتجاهاته للأفضل في ضوء اكتساب المزيد من المعارف، والانفتاح على خبرات جديدة بما يمكنه من زيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة، وتنفيذ خطته في الحياة بوجه عام، وشعوره بالتفاؤل، ومدى قدرة الفرد على إدراك طاقاته والارتقاء بها؛ مما ينمي لديه الاحساس بالواقعية والتطور عبر الزمن (Celik&Esen, 2017, P671).

ومن الواضح أن هذه الأبعاد الإيجابية لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ومن خلال دينامياتها تتحقق معايير الرفاهية النفسية. وكل بعد من هذه الأبعاد يعكس التحديات المختلفة التي يصادفها الأفراد في عملية الارتقاء، وعلى هذا فإن الأفراد يحاولون التمسك بالاتجاهات الإيجابية حول أنفسهم بالرغم من وعيهم بقصورهم (تقبل الذات) والسعي لتنمية علاقات شخصية دافئة وموثوقة (العلاقات الإيجابية مع الآخرين) وتعديل بيئتهم لكي تلبي حاجاتهم الشخصية وتفضيلاتهم (التمكن البيئي) والبحث عن الاحساس بتقرير المصير بالإضافة إلى القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية (الاستقلالية) وإيجاد معنى في جهودهم وتحدياتهم (الهدف في الحياة) وتطوير إمكاناتهم من خلال النمو والانفتاح كأفراد (النمو الشخصي).

## الإجراءات المنهجية للبحث:

### - نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى نوعية البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث في إطاره منهج المسح بالعينة لمجموعة من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك للتعرف على العلاقة بين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

### - مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات المصرية، أما عينة البحث الميدانية فقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العمدية الحصصية من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة مستخدمي الشبكات الاجتماعية؛ وتم سحبها بالتساوي (50) مفردة لكل جامعة من جامعات الدراسة (عين شمس، بنها، الأزهر، المنيا)، وقد اقتصرت العينة على ذوي الإعاقة الحركية والسمعية (ضعاف السمع) وهم الأشخاص الذين يعانون من عيوب في السمع ولكنهم يستطيعوا من هذا الشعور باستخدام المعينات السمعية. وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

### جدول رقم (1)

#### توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، نوع الإعاقة، الإقامة، الجامعة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	106	53.00
	إناث	94	47.00
المجموع		200	100
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	113	56.50
	إعاقة سمعية (ضعاف السمع)	87	43.50
المجموع		200	100
الإقامة	ريف	63	31.50
	حضر	137	68.50
المجموع		200	100
الجامعة	بنها	50	25.00
	عين شمس	50	25.00
	المنيا	50	25.00
	الأزهر	50	25.00
المجموع		200	100

### مبررات اختيار العينة:

- تمثل الجامعات الأربع تنوعاً في المجتمع الجامعي المصري، فجامعة عين شمس تقع في قلب العاصمة وتمثل الوجه الحضري، بينما تمثل جامعة بنها الوجه البحري، وجامعة المنيا تمثل الوجه القبلي، وجامعة الأزهر تمثل الوجه الديني والثقافي، هذا التنوع يسهم

في الحصول على رؤية شاملة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرفاهية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات متنوعة.

- يسهم تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية لذوي الاحتياجات في الجامعات المصرية المدروسة في تحديد كيفية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالرفاهية النفسية لديهم.
- استقرت الدراسة على استهداف ذوي الإعاقة الحركية في الجامعات المصرية المدروسة، حيث يمتلكون حاستي السمع والبصر، مما يمكنهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستقل، كما أن ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، يعتمدون على الوسائل المساعدة التي تسهل لهم التفاعل مع هذه المنصات، مما يعزز قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي.

#### أداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة الإلكترونية؛ التي وزعت من خلال رابط إلكتروني، عبر تطبيق الواتساب بين طلبة الجامعات الأربع عينة الدراسة، وقد احتوت الاستبانة على (7) أسئلة ومقياسا للرفاهية النفسية من إعداد الباحث مكون من (36) عبارة، يتم استخدامها للإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

#### خطوات تقنين أداة الدراسة:

##### أولاً: صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

##### أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.



### ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية<sup>(\*)</sup>، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق، وفي ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات على الاستمارة، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 8 أسئلة.

### ج- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

### جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد قياس مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.754	دالة عند 0.01
بعد قياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.698	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى استخدام أساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.789	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوى الرفاهية النفسية لدى المبحوثين	0.698	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.698، 0.789) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

### (\*) السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي:

- |  |                               |
|--|-------------------------------|
| أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة بنها.                     | - أ.د/ أشرف أحمد عبدالقادر    |
| أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.        | - أ.د/ اعتماد خلف معبد        |
| أستاذ الإعلام - كلية الألسن والإعلام - جامعة مصر الدولية             | - أ.د/ رزق سعد عبد المعطي     |
| أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها              | - أ.د/ صلاح الدين عبدالقادر   |
| أستاذ الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.               | - أ.د/ إبراهيم محمد أبو المجد |
| أستاذ الإعلام - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.        | - أ.د/ محمد معوض إبراهيم      |
| أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها. | - أ.د/ محمود منصور هببة       |
| أستاذ الإعلام - عميدة كلية الإعلام - جامعة المنوفية.                 | - أ.د/ ندى عبدالنبي القاضي    |
| أستاذ الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية                | - أ.م.د/ هشام رشدي خير الله   |

### ثانياً: ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة على عينة قوامها (20) مفردة من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - براون.

#### أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 20 مفردة من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت 0.745 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

#### جدول رقم (3)

##### معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد قياس مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.747	دالة عند 0.01
2	بعد قياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.658	دالة عند 0.01
3	بعد قياس مستوى استخدام أساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.765	دالة عند 0.01
4	بعد قياس مستوى الرفاهية النفسية لدى المبحوثين	0.842	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	<b>0.745</b>	دالة عند <b>0.01</b>

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.658 – 0.842) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ 0.745 وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة للدراسة.

#### ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

#### جدول رقم (4)

##### معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقاً (التجزئة النصفية لجتمان – سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	بعد قياس مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.675	0.712
2	بعد قياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.624	0.698
3	بعد قياس مستوى استخدام أساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.712	0.687
4	بعد قياس مستوى الرفاهية النفسية لدى المبحوثين	0.758	0.747
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	<b>0.854</b>	<b>0.824</b>
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	<b>0.764</b>	<b>0.787</b>

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.624 – 0.758، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين 0.687-0.747، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.854 وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان – براون 0.824، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.764 وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.787 وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

#### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على طبيعة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال شهري مارس – أبريل، وبذلك فقد استغرق تطبيق استمارة الاستبانة مدة تصل إلى شهرين .
- **الحدود المكانية:** وتضم عينة ممثلة من الجامعات المصرية هي (عين شمس، بنها، الأزهر، المنيا).
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على عينة قوامها (200) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العمدية الحصصية من طلاب الجامعات المصرية ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### متغيرات البحث :

- المتغير المستقل: تمثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- المتغير التابع: يتمثل في تحقيق الرفاهية النفسية لدى الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة "عينة البحث".
- المتغيرات الوسيطة: تتمثل في النوع، نوع الإعاقة، الجامعة، منطقة الإقامة.

#### المعاملات الإحصائية:

- لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :
- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
  - 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
  - 3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
  - 4- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة .
  - 5- اختبار كاي<sup>2</sup> لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

- 6- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من  $2 \times 2$ .
- 7- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- 8- اختبار " Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبقتين .
- نتائج الدراسة وتفسيرها:

### 1- مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة

#### جدول رقم (5)

#### مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة

الإجمالي		إعاقة سمعية		إعاقة حركية		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
83.50	167	79.31	69	86.73	98	دائماً
14.00	28	17.24	15	11.50	13	أحياناً
2.50	5	3.45	3	1.77	2	نادراً
<b>100</b>	<b>200</b>	<b>100</b>	<b>87</b>	<b>100</b>	<b>113</b>	<b>الإجمالي</b>

درجة الحرية = 2

قيمة  $\chi^2 = 2.033$

مستوى الدلالة = غير دالة

معامل التوافق = 0.100

تشير نتائج الجدول السابق أن نسبة 83.5% من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، ونسبة 14% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة 2.5% يتابعون نادراً، وهذا ما يشير إلى إقبال المعاقين على تلك المواقع رغبة منهم في التواصل مع المجتمع وكسر حالة العزلة التي يعانون منها بسبب الإعاقة، كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمثل لذوي الإعاقة حاجة ضرورية ومصدراً مهماً للكثير من احتياجاتهم الاتصالية من تسلية وامتاع وتنقيف وتكوين صداقات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداغر (2022)، والتي أشارت إلى ارتفاع معدل تعرض الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية في معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 2.033$  وهي غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05، ويمكن تفسير التقارب في حرص ذوي الإعاقة الحركية والسمعية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لما تقدمه تلك الشبكات من إشباع لإحتياجاتهم.

## 2- معدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً وفقاً لنوع الإعاقة

### جدول رقم (6)

معدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً وفقاً لنوع الإعاقة.

النوع	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يومية	72	63.72	49	56.32	121	60.50
خمسة أيام أسبوعياً	19	16.81	12	13.79	31	15.50
ثلاثة أيام أسبوعياً	12	10.62	16	18.39	28	14.00
أقل من ثلاثة أيام	10	8.85	10	11.49	20	10.00
الإجمالي	113	100	87	100	200	100

قيمة  $\chi^2 = 5.258$  درجة الحرية = 2

معامل التوافق = 0.160 مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج أن أفراد العينة من الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة تقوم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 60.5% يومياً، وقد يرجع ذلك إلى انجذاب ذوي الاحتياجات الخاصة لهذه الوسيلة الإعلامية الحديثة ووجود المتعة في متابعتها يومياً، حيث إن غالبية المبحوثين يحرصون على التواصل يومياً عبر الشبكة الاجتماعية وتفقد حساباتهم عليها عدة مرات يومياً، مما يشير إلى أهميتها ودورها في حياة الأفراد إذ أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنها أبداً، وبالتالي فإن استخدام هذه المواقع يومياً يعد أمراً طبيعياً خاصة بعد تعدد استخدامات هذه المواقع. وفي الترتيب الثاني وبنسبة 15.5% جاء من يتابع مواقع التواصل الاجتماعي خمسة أيام أسبوعياً، وجاء في الترتيب الأخير وبنسبة 10% من يتابعها أقل من ثلاثة أيام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية في معدلات استخدام مواقع التواصل في الأسبوع، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 5.258$  وهي غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05.

## 3- معدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً وفقاً لنوع الإعاقة

### جدول رقم (7)

معدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً وفقاً لنوع الإعاقة.

النوع	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة يومياً	8	7.08	7	8.05	15	7.50
أقل من 3 ساعات يومياً	8	7.08	12	13.79	20	10.00
من 3-5 ساعات يومياً	19	16.81	12	13.79	31	15.50
أكثر من 5 ساعات يومياً	78	69.03	56	64.37	134	67.00
الإجمالي	113	100	87	100	200	100

قيمة  $\chi^2 = 4.155$  درجة الحرية = 2

معامل التوافق = 0.143 مستوى الدلالة = غير دالة

كشفت نتائج الجدول السابق عن ارتفاع عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء الاستخدام أكثر من 5 ساعات يوميا في الترتيب الأول بنسبة 67%، وفي الترتيب الثاني الاستخدام من 3-5 ساعات يوميا بنسبة 15%، ثم الاستخدام أقل من 3 ساعات يوميا بنسبة 10%، بينما أشارت 7.5% من أفراد العينة إلى استخدامهم للشبكات الاجتماعية ساعة يوميا. وقد يرجع ذلك إلى الفراغ الوقتي الذي يعاني منه ذوي الاحتياجات الخاصة فلا يجدوا سبيل لهذا سوى تصفح الشبكات الاجتماعية على أجهزة الموبايل الخاص بهم، فذوي الاحتياجات الخاصة لديهم من الوقت ما يسمح لهم بقضاء فترات طويلة على صفحات التواصل الاجتماعي دون تعب أو ملل لإشباع رغباتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية والترويج عن النفس، فالمضمون الذي يلبي احتياجاتهم ويشعرهم بالسعادة والفرح يمر دائما بسرعة دون الشعور به، وبالتالي تشغل مواقع التواصل الاجتماعي حيزا زمنيا كبيرا لديهم.

ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية في عدد الساعات التي تقضيها مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 4.155$  وهي غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05.

#### 4- كثافة استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة

##### جدول رقم (8)

##### كثافة استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة

الإجمالي		إعاقة سمعية		إعاقة حركية		النوع	كثافة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك		
49.50	99	42.53	37	54.87	62	مرتفع	
33.50	67	33.33	29	33.63	38	متوسط	
17.00	34	24.14	21	11.50	13	منخفض	
<b>100</b>	<b>200</b>	<b>100</b>	<b>87</b>	<b>100</b>	<b>113</b>	<b>الإجمالي</b>	

درجة الحرية = 2

قيمة  $\chi^2 = 5.128$

مستوى الدلالة = غير دالة

معامل التوافق = 0.132

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام ذوي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي إلى 49.5%، ثم الاستخدام بشكل متوسط بنسبة 33.5%، ومنخفض بنسبة 17%، ويعزو الباحث هذه النتيجة في ضوء أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل جانبا مهما لا غنى عنه في حياة الأفراد، حيث إن المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تستحوذ على اهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة وتسيطر عليهم بمواد متنوعة مثل الترفيهية والتسلية والمهارات المختلفة التي من خلالها يستطيع المعاقق التواصل مع أقرانه.

ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا وسمعيا في كثافة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 5.128$  وهي غير دالة عند مستوى دلالة = 0.05. وهو ما يشير إلى أن غالبية المبحوثين من ذوي الإعاقة بنوعها هم من ذوي الاستخدام الكثيف.

## 5- أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر تفضيلاً لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

### جدول رقم (9)

#### أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر تفضيلاً لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوع الإعاقة

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إعاقة سمعية		إعاقة حركية		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	0.606	69.00	138	71.26	62	67.26	76	الفيسبوك
2	غير دالة	0.351	63.00	126	64.37	56	61.95	70	التيك توك
3	غير دالة	1.850	50.00	100	42.53	37	55.75	63	الواتساب
4	غير دالة	0.512	40.50	81	42.53	37	38.94	44	اليوتيوب
5	غير دالة	0.145	38.50	77	37.93	33	38.94	44	تويتر
6	غير دالة	0.065	28.50	57	28.74	25	28.32	32	انستجرام
6	غير دالة	0.251	28.50	57	27.59	24	29.20	33	سناپ شات
7	غير دالة	1.745	26.00	52	32.18	28	21.24	24	جوجل بلس
8	غير دالة	0.255	21.00	42	21.84	19	20.35	23	لينكد إن
			200		87		113		جملة من سنلوا

تشير نتائج الجدول السابق أن الفيسبوك جاء في صدارة المواقع المفضلة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة بنسبة 69%، وجاء التيك توك في المرتبة الثانية بنسبة 63%، وجاء الواتساب في المرتبة الثالثة بنسبة 50%، ثم في المرتبة الرابعة اليوتيوب بنسبة 40.5%، وجاء في المرتبة الخامسة موقع تويتر بنسبة 38.5%، بينما جاء كل من "الانستجرام"، "السناپ شات" في المرتبة السادسة بنسبة 28.5%، ثم موقع جوجل بلس بنسبة 26%، وجاء في الترتيب الأخير "لينكد إن" بنسبة 21%، ويفسر الباحث ذلك بأن يلقي موقع الفيسبوك إقبال عال بين المعاقين على اختلاف تصنيفهم لما يمتاز به من تنوع في المحتوى حيث يوظف الكلمة والصوت والصور والفيديو، كما أنه يوفر للمستخدم فرصة أكبر للتعرف والتواصل الاجتماعي، كما أن هناك صفحات للترفيه والتسلية والكوميكس وغيرها.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية أنه تقارب نسبة استخدام ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية لـ " الفيسبوك" والتي بلغت 67.26% للإعاقة الحركية في مقابل 71.26% للإعاقة السمعية، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة z المحسوبة 0.606 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95. وهوما أكدته دراسة Kozuh&Debeve (2016) أن الفيسبوك هو الأكثر استخداماً بين فاقدي السمع.

## 6- أهم الموضوعات التي يقبل عليها الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

### جدول رقم (10)

#### أهم الموضوعات التي يقبل عليها الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إعاقة سمعية		إعاقة حركية		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	0.691	67.50	135	70.11	61	65.49	74	موضوعات ترفيهية
2	غير دالة	0.421	58.00	116	56.32	49	59.29	67	موضوعات اجتماعية
3	غير دالة	1.011	53.50	107	49.43	43	56.64	64	موضوعات صحية
5	غير دالة	0.082	44.50	89	44.83	39	44.25	50	موضوعات دينية
4	غير دالة	0.119	45.50	91	45.98	40	45.13	51	موضوعات ثقافية
8	غير دالة	0.520	28.00	56	29.89	26	26.55	30	موضوعات سياسية
6	غير دالة	0.659	32.00	64	34.48	30	30.09	34	موضوعات تعليمية
7	غير دالة	1.040	29.50	59	33.33	29	26.55	30	موضوعات رياضية
			200		87		113		جملة من سنلوا

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الموضوعات الترفيهية قد احتلت صدارة الموضوعات التي يهتم بها الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 67.50% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون هذه المواقع بغرض الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ لأسباب نفسية واجتماعية يأتي في مقدمتها ظروف العجز والإعاقة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المضامين التي تقدمها شبكات التواصل استطاعت أن تستحوذ على اهتمامات ذوي الإعاقة وتسيطر عليهم بمواد متنوعة مثل الترفيهية والتسلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Verduyn et al. (2015) التي أشارت أن كثيراً من مستخدمي الفيسبوك يلجأون لاستخدامه بحثاً عن الترفيه والسعادة النفسية، يليها في المرتبة الثانية الموضوعات الاجتماعية بنسبة 58%، يليها الموضوعات الصحية في المرتبة الثالثة بنسبة 53.5%، تلاها الموضوعات الثقافية بنسبة 45.5%، ثم الموضوعات الدينية بنسبة 44.5%، تلاها الموضوعات التعليمية بنسبة 32%، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة 29.5%، وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة 28% الموضوعات السياسية.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية أنه تتقارب نسبة استخدام ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية لـ "الموضوعات الترفيهية" والتي بلغت 65.49% للإعاقة الحركية في مقابل 70.11% للإعاقة السمعية، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة z المحسوبة 0.691 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.



7- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى استخدام أساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (11)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى استخدام أساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الدوافع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الثقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	1	0.50	2.73	2.50	5	22.50	45	75.00	150	تصفح صفحات الآخرين
مرتفع	2	0.55	2.69	4.00	8	23.50	47	72.50	145	المشاركة في الحوار بمجموعات النقاش
مرتفع	3	0.58	2.67	5.50	11	22.50	45	72.00	144	إبداء الإعجاب لما ينشره الأصدقاء
مرتفع	4	0.61	2.63	7.00	14	23.00	46	70.00	140	التعليق على بوست الأصدقاء والصور والفيديوهات الأكثر رواجاً
مرتفع	5	0.60	2.58	5.50	11	31.00	62	63.50	127	مشاركة ما ينشره الأصدقاء
مرتفع	6	0.66	2.37	10.00	20	43.50	87	46.50	93	الاشتراك في الصفحات والمجموعات المختلفة
متوسط	7	0.69	2.33	12.50	25	42.50	85	45.00	90	إنزال بوست يعبر عن الحالة المزاجية الخاصة بك
متوسط	8	0.83	2.12	29.50	59	29.50	59	41.00	82	إضافة صورة أو مقطع فيديو والتعليق عليها
متوسط	9	0.84	2.07	32.00	64	29.00	58	39.00	78	ممارسة الألعاب مع الآخرين
مرتفع	--	0.65	2.46	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى استخدام أساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.46، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات تصفح صفحات الآخرين بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.73، وجاءت "المشاركة في الحوار بمجموعات النقاش" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.69، وجاء "إبداء الإعجاب لما ينشره الأصدقاء" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.67، وجاء "التعليق على بوست الأصدقاء والصور والفيديوهات الأكثر رواجاً" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.63، وجاءت "مشاركة ما ينشره

الأصدقاء" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.58، وجاء في الترتيب الأخير "ممارسة الألعاب مع الآخرين"، بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي 2.07.

وتوضح تلك المؤشرات أن أساليب التفاعلية الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي كانت على الترتيب: تصفح صفحات الآخرين، المشاركة في الحوار بمجموعات النقاش، إبداء الإعجاب لما ينشره الأصدقاء، التعليق على بوست الأصدقاء والصور والفيديوهات الأكثر رواجاً، مشاركة ما ينشره الأصدقاء، مما يدل على أن الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة يسعون إلى إيجاد علاقة أكثر تفاعلية ونشاطاً مع شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تتيح لهم خصائص تفاعلية مكنتهم من الاندماج في المجتمع والتواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائهم إضافة إلى سهولة الاستخدام من خلال تقنيات خاصة وفرتها تلك المنصات.

#### 8- مستوى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

##### جدول رقم (12)

مستوى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة

النوع		إعاقة حركية		إعاقة سمعية		الإجمالي	
مستوى الاستخدام		%	ك	%	ك	%	ك
مرتفع		86.73	98	59.77	52	75.00	150
متوسط		12.39	14	35.63	31	22.50	45
منخفض		0.88	1	4.60	4	2.50	5
الإجمالي		100	113	100	87	100	200

درجة الحرية = 2

قيمة كا<sup>2</sup> = 19.275

مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

معامل التوافق = 0.296

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى 75%، ثم الاستخدام بشكل متوسط بنسبة 22.5%، ومنخفض بنسبة 2.5%، ويرجع ذلك إلى أن كثافة استخدام المبحوثين لأساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في تحقيق مستويات أعلى من الحضور والتفاعل الاجتماعي، وتحقيق الدمج المجتمعي لأفراد العينة.

ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعياً في كثافة استخدام أساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإعاقة الحركية، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> 19.275 وهي دالة عند مستوى دلالة = 0.001. ويفسر الباحث ذلك بأن المعاقين حركياً أكثر قدرة على التواصل مع المجتمع بسهولة حيث لا تعيقهم ظروفهم الجسدية عن التواصل مع أفراد المجتمع لأنهم يمتلكون حاستي السمع والبصر وبالتالي فهم أكثر تفاعلاً، كما أن السمع يتطلب درجة أعلى في التركيز وهذا ما يستنزف طاقتهم وتركيزهم سريعاً.

9- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (13)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.

درجة الدوافع	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الدوافع العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	1	0.41	2.85	2.00	4	11.00	22	87.00	174	للتسلية والترفيه
مرتفع	2	0.51	2.77	4.00	8	15.00	30	81.00	162	للتواصل مع الآخرين
مرتفع	3	0.46	2.75	1.00	2	23.00	46	76.00	152	أتابع من خلالها كل ما يخص إعاقتي
مرتفع	4	0.49	2.73	2.00	4	23.00	46	75.00	150	للتعرف على الأحداث الجارية
مرتفع	5	0.58	2.70	6.00	12	18.00	36	76.00	152	قضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة
مرتفع	6	0.51	2.68	2.00	4	28.00	56	70.00	140	للبحث عن استشارات تفيدني في حياتي
مرتفع	7	0.50	2.65	1.00	2	33.00	66	66.00	132	لاكتساب مهارات جديدة حسب إعاقتي
مرتفع	8	0.60	2.59	6.00	12	29.00	58	65.00	130	استخدمها بحكم العادة فهي جزء من حياتي اليومية
مرتفع	9	0.61	2.55	6.00	12	33.00	66	61.00	122	الهروب ونسيان الضغوط اليومية
مرتفع	--	0.52	2.70	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.70، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "للتسلية والترفيه" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.85، وجاء "للتواصل مع الآخرين" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.77، وجاء "أتابع من خلالها كل ما يخص إعاقتي" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.75، وجاء "للتعرف على الأحداث الجارية" في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.73، وجاء "قضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة" في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.70، وجاء "للبحث عن استشارات تفيدني في حياتي" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.68، وجاء في الترتيب الأخير "استخدمها بهدف الهروب ونسيان الضغوط اليومية" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.55. ونلاحظ من ترتيب دوافع تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي صادرة (للترفيه والتسلية - للتواصل مع الآخرين) مما يدل على مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل

الاجتماعي كمصدر للترفيه والتسلية، بالإضافة إلى جانب التفاعل الاجتماعي في تكوين الصداقات والتواصل معهم بشكل مستمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة لبيب (2022) والتي أوضحت أن أبرز دوافع استخدام ومتابعة متحدي الإعاقة بعينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي هي التسلية والترفيه بنسبة 65%.

10- مستوى دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (14)

مستوى دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لنوع الإعاقة.

النوع	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	78	69.03	74	85.06	152	76.00
متوسط	28	24.78	8	9.20	36	18.00
منخفض	7	6.19	5	5.75	12	6.00
الإجمالي	113	100	87	100	200	100

درجة الحرية = 2

قيمة كا<sup>2</sup> = 8.310

مستوى الدلالة = دالة عند 0.05

معامل التوافق = 0.200

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة (عينة الدراسة) لديهم دوافع مرتفعة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم 76%، بينما كانت نسبة أفراد العينة الذين لديهم دوافع بدرجة متوسطة 18%، وتشير هذه النتائج إلى كثرة دوافع عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن إرجاع ذلك إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع جدا في المجتمع وسهولة استخدامها خاصة للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا وسمعيا في دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإعاقة الحركية، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> 8.310 وهي دالة عند مستوى دلالة = 0.05.

## 11- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية فيما يتعلق بمحور الاستقلال الذاتي

### جدول (15)

#### موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور الاستقلال الذاتي

درجة التقييم	رقم العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	1	0.61	2.55	6.00	12	33.00	66	61.00	122	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرار بي بنفسي دون أي ضغوط
مرتفع	2	0.63	2.53	7.00	14	33.00	66	60.00	120	من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أستطيع أن أحكم على نفسي وفق ما أعتقد، وليس وفق ما يراه الآخرون
مرتفع	3	0.81	2.50	20.00	40	10.00	20	70.00	140	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في إبداء آرائي حول الموضوعات الجدلية
متوسط	4	0.63	2.19	12.00	24	57.50	115	30.50	61	تقل متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي من التوتر بخصوص ما يعتقد الآخرون تجاهي
متوسط	5	0.73	2.17	19.50	39	44.00	88	36.50	73	متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي تجعلني أثق في آرائي حتى وإن تعارضت مع آراء الآخرين
متوسط	6	0.74	2.15	21.00	42	43.00	86	36.00	72	من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أستطيع إنجاز مهماتي وأنشطتي دون الاعتماد على الآخرين
مرتفع	--	0.69	2.35	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور الاستقلال الذاتي، التي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي

2.35، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على اتخاذ قراري بنفسي دون أي ضغوط" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.55، وجاءت "من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أستطيع أن أحكم على نفسي وفق ما أعتقد، وليس وفق ما يراه الآخرون" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.53، وجاءت "من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أستطيع إنجاز مهماتي وأنشطتي دون الاعتماد على الآخرين" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي 2.15.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة الموافقة على عبارات هذا البعد إلى حضور ذوي الإعاقة على منصات التواصل الاجتماعي كمرسل ومستقبل في نفس الوقت، والمشاركة في صياغة الرسائل الإعلامية التي تبثها منصات الإعلام الجديد، وتحمل مسؤولية ما يقومون به من تعليقات وما ينشرون من مقاطع، كما تعد هذه المواقع ساحة للنقاش يعبر من خلالها ذوي الاحتياجات الخاصة عن آرائهم وأفكارهم بمساواة تامة دون قيد أو حجب للرأي؛ مما له الأثر في تمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاعتماد على النفس وممارسة حياتهم اليومية باستقلالية، وتقليل الاعتماد على الأشخاص المحيطين بهم.

## 12- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور التمكّن البيئي

### جدول (16)

#### موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور التمكّن البيئي

درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	1	0.52	2.74	4.00	8	18.00	36	78.00	156	تمكنتي مواقع التواصل الاجتماعي من إدارة شئون حياتي اليومية بشكل جيد
مرتفع	2	0.63	2.70	9.00	18	12.50	25	78.50	157	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل شعوري بالارتباك عند تحمل مسؤوليات عديدة
مرتفع	3	0.54	2.65	3.00	6	29.00	58	68.00	136	أصبحت بعد متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي، لا تحبطني متطلبات الحياة اليومية
متوسط	4	0.69	2.26	14.50	29	45.50	91	40.00	80	تدعمني مواقع التواصل الاجتماعي بالأشياء المهمة التي احتاج إليها في الحياة، حيث توفر بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية
متوسط	5	0.65	2.24	12.00	24	52.00	104	36.00	72	مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من قدرتي على فهم الواقع من حولي
متوسط	6	0.65	2.21	12.50	25	54.00	108	33.50	67	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من الشعور بالقلق والتوتر في علاقتي بالمجتمع المحيط بي
مرتفع	--	0.61	2.47	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور التمكن البيئي، التي جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي 2.47، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من إدارة شئون حياتي اليومية بشكل جيد" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.74، وجاءت "نسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل شعوري بالارتباك عند تحمل مسؤوليات عديدة" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.70، وجاءت "تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من الشعور بالقلق والتوتر في علاقتي بالمجتمع المحيط بي" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي 2.21. وتعزى هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من قدرة الفرد على إدارة حياته وعالمه المحيط به بفعالية، وخلق البيئة الملائمة لظروفه وقيمه النفسية، حيث إن المضامين التي يتعرض لها الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة جعلتهم يستفيدون من البيئة المحيطة، بتوظيف الأدوات الموجودة لديهم والمتاحة في تنفيذ ما يشاهدونه ويشبع احتياجاتهم؛ وبالتالي يشعروا بالنشاط والحيوية والرفاهية. ويتضح ذلك في ضوء ما أشارت إليه "كارول رايف" أن القدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية من أهم المؤشرات المحددة للرفاهية النفسية، وهذا يتطلب المشاركة في أنشطة ومجالات ذات معنى وهادفة والتحكم في البيئة المعقدة التي تشمل العديد من الأنشطة (اليوبي، 2022، ص130).

### 13- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور العلاقات الإيجابية مع الآخرين

#### جدول (17)

### موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور العلاقات الإيجابية مع الآخرين

درجة التقييم	رقم العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة العيارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	1	0.41	2.85	2.00	4	11.00	22	87.00	174	استمتع بتبادل الحديث دائماً مع العائلة والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي
مرتفع	2	0.50	2.82	5.00	10	8.00	16	87.00	174	أشعر بالألفة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	3	0.52	2.78	4.50	9	13.50	27	82.00	164	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين صداقات جديدة مع الآخرين
مرتفع	4	0.56	2.68	5.00	10	22.00	44	73.00	146	تقلل مواقع التواصل الاجتماعي من شعوري بالإحباط لأن عدد كبير من الأصدقاء يشاركوني اهتماماتي
مرتفع	5	0.74	2.36	16.00	32	32.50	65	51.50	103	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلي واندماجي في المجتمع
متوسط	6	0.66	2.30	11.50	23	47.50	95	41.00	82	أشعر بالاحترام والتقدير من قبل الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	--	0.57	2.63	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور العلاقات الإيجابية مع الآخرين، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.63، بينما تراوحت تقدير استجابات الباحثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "استمتع بتبادل الحديث دائماً مع العائلة والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.85، وجاءت "أشعر بالألفة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.82، وجاءت "أشعر بالاحترام والتقدير من قبل الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي 2.30. ويدل المستوى المرتفع في هذا البعد على أن مواقع التواصل الاجتماعي قد نجحت في تعزيز التقارب وتحقيق الدمج المجتمعي الافتراضي دون عناء أو مشقة لذوي الاحتياجات الخاصة الذين قد يعانون من العزلة الاجتماعية في العالم الحقيقي، حيث تعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى المصادر الرئيسية التي تسهم في تكوين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، لما تتمتع به من قدرات في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين مستخدميها، وبناء عالم جديد من التواصل والتعاون بين الأفراد، إضافة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمثل فرصة هامة لذوي الاحتياجات الخاصة للإندماج في المجتمع دون الإحساس بالتأثير السلبي للإعاقة على عمليات الاتصال والتفاعل مع المستخدمين الآخرين لتلك المواقع. وهذا ما تدعمه النتائج التي توصلت إليها دراسة (Bassey et al. 2021) حيث أكدت أن الباحثين عانوا من تَلَقُّص الاتصال والتفاعل الاجتماعي وتكوين الشبكات الاجتماعية بسبب إعاقتهم، إلا أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية ساهمت بشكل فعال وكبير في زيادة الاتصال الاجتماعي وتطوير علاقاتهم الاجتماعية.

#### 14- موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور الحياة الهادفة

##### جدول (18)

#### موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور الحياة الهادفة

درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	1	0.59	2.67	6.00	12	21.00	42	73.00	146	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في أن يكون لدى أهداف واضحة في الحياة
مرتفع	2	0.64	2.64	9.00	18	18.00	36	73.00	146	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في وضع خطة مستقبلية لتحقيق أهدافي والعمل في ضوئها
مرتفع	3	0.63	2.61	8.00	16	23.00	46	69.00	138	متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي تجعل لدى شعور بالتفاؤل تجاه المستقبل
متوسط	4	0.77	2.29	19.50	39	32.00	64	48.50	97	متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي تجعلني أشعر بالرضا عما أنجزه بحياتي



استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحقيق الرفاهية النفسية لديهم

متوسط	5	0.80	2.26	22.50	45	29.50	59	48.00	96	متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي تجعلني أفكر في المستقبل في كل خطوة من حياتي
متوسط	6	0.80	2.12	27.00	54	34.50	69	38.50	77	من خلال متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي أقضي أوقات الفراغ بما يمتعني ويسعدني
مرتفع	--	0.71	2.43	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية - فيما يتعلق بمحور الحياة الهادفة، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.43، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في أن يكون لدى أهداف واضحة في الحياة" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.67، وجاءت "تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في وضع خطة مستقبلية لتحقيق أهدافي والعمل في ضوئها" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.64، وجاءت "من خلال متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي أقضي أوقات الفراغ بما يمتعني ويسعدني" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي 2.12. ويرجع المستوى المرتفع من هذا البعد إلى أن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة الشعور الطيب بالحياة ووضع الأهداف السامية فيها، والسعي الدعوى لتحقيقها، وتجعل الفرد يشعر بأن الحياة لها معنى عنده سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

15- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية- فيما يتعلق بمحور قبول الذات

جدول (19)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية- فيما يتعلق بمحور قبول الذات

درجة التقييم	رقم العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	1	0.55	2.62	3.00	6	32.00	64	65.00	130	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالإيجابية والثقة بالنفس بوجه عام
مرتفع	2	0.59	2.60	6.00	12	29.00	58	65.00	130	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالرضا عن وضعي بشكل عام
مرتفع	3	0.68	2.57	11.00	22	21.00	42	68.00	136	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على التمتع بروح معنوية عالية تجعلني أقاوم الفشل الذي قد يواجهني
متوسط	4	0.70	2.18	17.50	35	47.50	95	35.00	70	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في اعتزازي بنفسي وتقديري لذاتي
متوسط	5	0.79	2.13	25.50	51	36.50	73	38.00	76	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعوري بالطمأنينة النفسية رغم وجود المشاكل في حياتي
متوسط	6	0.67	2.10	18.00	36	54.50	109	27.50	55	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في شعوري بالفخر عما حققته من إنجازات في حياتي
مرتفع	--	0.66	2.36	ن=200						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية- فيما يتعلق بمحور قبول الذات، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.36، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالإيجابية والثقة بالنفس بوجه عام" بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.62، وجاءت "تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالرضا عن وضعي بشكل عام" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي 2.60، وجاءت "تسهّم مواقع التواصل الاجتماعي في شعوري بالفخر عما حققتّه من إنجازات في حياتي" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي 2.10. ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الموافقة على عبارات هذا البعد في ضوء أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بتمتع الفرد بموقف إيجابي نحو ذاته، وقبول الجوانب المختلفة التي يتسم بها، سواء اشتملت على سمات جيدة أو صفات غير جيدة؛ كما تعمل على زيادة شعور الفرد بالرضا عن حياته الماضية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خضر (2021)، التي أشارت أن 87.3% من ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة لديهم مستويات مرتفعة من الشعور بتقدير الذات.

#### 16- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية- فيما يتعلق بمحور التطور الشخصي

##### جدول (20)

#### موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية- فيما يتعلق بمحور التطور الشخصي

درجة التقييم	رقم العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة	العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفع	1	0.50	2.79	4.00	8	13.00	26	83.00	166	تساعدني على التكيف مع مشكلاتي الشخصية ومواجهتها في الواقع الحقيقي	
مرتفع	2	0.49	2.77	3.00	6	17.00	34	80.00	160	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الرغبة في تطوير ذاتي وتحسين نمط حياتي	
مرتفع	3	0.49	2.73	2.00	4	23.00	46	75.00	150	تساعدني على التغيير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية	
متوسط	4	0.63	2.33	9.00	18	49.00	98	42.00	84	تساعدني على الانفتاح على الخبرات الجديدة	
متوسط	5	0.66	2.27	12.00	24	49.00	98	39.00	78	مواقع التواصل الاجتماعي تجعلني اهتم بالانشاطات التي توسع آفاقي وتزيد خبراتي	
متوسط	6	0.70	2.25	15.00	30	45.50	91	39.50	79	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالتطور في أدائي مع مرور الوقت	
مرتفع	--	0.58	2.52	ن=200						جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تقيس درجة الرفاهية النفسية- فيما يتعلق بمحور التطور الشخصي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.52، بينما تراوحت تقدير استجابات الباحثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات "تساعدني على التكيف مع مشكلاتي الشخصية ومواجهتها في الواقع الحقيقي" بدرجة تقدير مرتفعة وبتوسط حسابي 2.79، وجاءت "تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الرغبة في تطوير ذاتي وتحسين نمط حياتي" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة وبتوسط حسابي 2.77، وجاءت "تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الشعور بالتطور في أدائي مع مرور الوقت" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة وبتوسط حسابي 2.25. ويرجع ارتفاع نسبة الموافقة على عبارات هذا البعد إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نضج الفرد من خلال تعاملاته وتصرفاته مع الآخرين، فالمضامين التي يتعرض لها الفرد قد تسهم في زيادة احساسه بالنمو والتطور المستمر، وادراكه لإمكاناته والتحسين المستمر في ذاته وسلوكياته بمرور الوقت، وذلك نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها ويخضوها بشكل يومي، وهو ما يؤدي إلى زيادة معلوماته، وتنمية مهاراته في كثير من المجالات وشعوره بالرفاهية.

#### نتائج الفروض:

##### الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لهذه المواقع.

#### جدول رقم (21)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الباحثين على مقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لهذه المواقع

كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
0.001	0.653	200	دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.653، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لهذه المواقع. ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء أن كل فرد يمتلك مجموعة من الدوافع والاحتياجات التي يسعى لتحقيقها من خلال ممارسة أنشطة متنوعة،

ومع زيادة تطلعاته وأهدافه، يتصاعد نشاطه لتلبية تلك الحاجات، وهو ما تؤكد "نظرية الاستخدامات والتأثيرات"، والتي تشير إلى أن الجمهور يتعرض لشبكات التواصل الاجتماعي بغرض محدد، ويسعى لتحقيق تلك الأهداف من خلال تعرضه الاختياري الذي يتحدد بناء على رغباته واحتياجاته، وبالتالي كلما ازدادت الدوافع وتنوعت، كلما ازداد التفاعل والنشاط على هذه المنصات (كامل، 2024، ص607)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من رمضان (2018)، ودراسة البنا (2016)، ودراسة فيود (2022)، ودراسة الدسوقي (2018)، والتي خلصت جميعها إلى أن تعدد الدوافع نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة كثافة استخدام هذه المنصات.

### الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

#### جدول رقم (22)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم

كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير	
الدالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير	
0.001	0.652	200	الاستقلال الذاتي	أبعاد الرفاهية النفسية
0.001	0.583	200	التمكن البيئي	
0.001	0.498	200	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	
0.001	0.624	200	الحياة الهادفة	
0.001	0.587	200	قبول الذات	
0.001	0.532	200	التطور الشخصي	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد مستوى الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.652، 0.583، 0.498، 0.624، 0.587، 0.532 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرفاهية النفسية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أكدته "نظرية النشاط"، أن الاندماج في الأنشطة المثيرة لاهتمام الفرد يؤدي إلى شعوره بالرفاهية النفسية لاستمتاعه بالأنشطة المحببة لنفسه (سالم، 2023، ص626)، باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الأنشطة شعبية على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك، يشير "نموذج كارول رايف" إلى أن البعض يحتاج لمزيد من الوقت وممارسة الأنشطة المحببة للوصول إلى حالة الرفاهية النفسية (الناصر، 2021، ص32)، كما أن "نظرية الاستخدامات والتأثيرات"

اهتمت بالربط بين معدل استخدام الوسيلة والتأثيرات الناتجة عنها في الواقع الفعلي، وتنفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (Kassai 2020)، التي أظهرت أن الاستخدام المطول للفيسبوك يعمل على تحسين شعور الفرد بالرفاهية النفسية، ودراسة إبراهيم (2023)، التي أكدت على وجود علاقة قوية بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم.

### الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

### جدول رقم (23)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير	المتغير
الدالة	قيمة بيرسون	العدد		
0.001	0.425	200	الاستقلال الذاتي	أبعاد الرفاهية النفسية
0.001	0.632	200	التمكن البيئي	
0.001	0.448	200	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	
0.001	0.542	200	الحياة الهادفة	
0.001	0.567	200	قبول الذات	
0.001	0.612	200	التطور الشخصي	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد مستوى الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.425، 0.632، 0.448، 0.542، 0.567، 0.612 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرفاهية النفسية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه "نموذج كارول رايف" الذي يعتبر أن المشاعر النفسية الإيجابية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة المتنوعة بمثابة دوافع له للقيام بتلك الأنشطة، حيث تؤدي إلى شعوره بالرفاهية النفسية (الناصر، 2021، ص32)، باعتبار أن الرفاهية النفسية الهدف الأسمى والغاية القصوى التي يسعى الفرد لتحقيقها، فهي مفتاح للعديد من الحالات الإيجابية مثل التكيف، النجاح، والتواصل الإيجابي (محمد، 2022، ص367). بالإضافة إلى ذلك، تؤكد "نظرية الاستخدامات والتأثيرات" أن دوافع استخدام الوسيلة تسهم في تشكيل التأثيرات الناتجة عنها، تتمثل هذه التأثيرات في تحقيق الرضا عن الحياة، وتعزيز التفاعل الموازي أو الشبيه

بالتفاعل الاجتماعي، فضلاً عن تأثيرات الغرس الثقافي (حامد، 2021، ص 1132). وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة إبراهيم (2023)، حيث توصلت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الدوافع النفسية والطفوسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم. ودراسة هيكل (2018)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المتعة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعياً وكثافة استخدامهم للمواقع الإلكترونية.

#### الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

#### جدول رقم (24)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم

مستوى استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			المتغير	
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد		
0.001	0.657	200	الاستقلال الذاتي	أبعاد الرفاهية النفسية
0.001	0.598	200	التمكن البيئي	
0.001	0.647	200	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	
0.001	0.498	200	الحياة الهادفة	
0.001	0.589	200	قبول الذات	
0.001	0.668	200	التطور الشخصي	

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد مستوى الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمکن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.657، 0.598، 0.647، 0.498، 0.589، 0.668 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرفاهية النفسية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن أساليب التفاعلية، مثل المشاركة والتعليق والتفاعل مع المحتوى، تعزز شعور الفرد بالتحقق الذاتي، وتساعد في بناء علاقات قوية، كما تسهم هذه الأساليب في تسهيل التعبير عن الذات وتوفير الدعم الاجتماعي، مما يعزز الرفاهية النفسية للأفراد. وقد أشارت "نظرية الاستخدامات والتأثيرات" إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي

تمنح مستخدميها القدرة على التفاعل مع المحتوى المتاح، ويتطلب هذا التفاعل أن يكون المستخدمون نشطين ولديهم دوافع وحاجات محددة يسعون لتلبيتها وإشباعها (عثمان، 2016، ص305).

#### الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - نوع الإعاقة - الجامعة).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقاً للنوع (ذكور - إناث).

#### جدول (25)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى أبعاد الرفاهية النفسية وفقاً للنوع

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	
دالة***	198	4.399	0.50	2.74	106	ذكور	الاستقلال الذاتي
			0.76	2.34	94	إناث	
دالة***	198	3.886	0.83	2.28	106	ذكور	التمكن البيئي
			0.48	2.66	94	إناث	
دالة***	198	2.918	0.73	2.54	106	ذكور	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
			0.41	2.79	94	إناث	
دالة***	198	4.152	0.80	2.41	106	ذكور	الحياة الهادفة
			0.41	2.79	94	إناث	
دالة***	198	3.698	0.77	2.25	106	ذكور	قبول الذات
			0.59	2.61	94	إناث	
دالة***	198	5.009	0.80	2.18	106	ذكور	التطور الشخصي
			0.50	2.66	94	إناث	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذكور ومتوسطات درجات المبحوثين الإناث على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، حيث بلغت قيمة "ت" 4.399، 3.886، 2.918، 4.152، 3.698، 5.009 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.001، لصالح الذكور، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، وفقاً للنوع (ذكور - إناث). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذكرته "كارول رايف" أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر على الرفاهية النفسية للشخص بما في ذلك العوامل الديموجرافية؛ والتي تشمل النوع والسن والحالة الاجتماعية

والثقافة والدعم الاجتماعي (المساندة الاجتماعية). وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Hasnain et al, 2014) من وجود فروق بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية لصالح الإناث. بينما لم تتفق نتيجة هذا الفرض مع توصلت إليه دراسة كل من: ياسين وآخرون (2014)، دراسة خرنوب (2016)، ودراسة (Iren & Arild 2018)، والتي خلصت جميعها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقاً للإقامة (ريف- حضر).

### جدول (26)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى أبعاد الرفاهية النفسية وفقاً للإقامة

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	
دالة***	198	6.511	0.73	2.17	63	ريف	الاستقلال الذاتي
			0.45	2.72	137	حضر	
دالة***	198	3.473	0.71	2.56	63	ريف	التمكن البيئي
			0.38	2.82	137	حضر	
دالة***	198	5.828	0.61	2.62	63	ريف	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
			0.21	2.96	137	حضر	
دالة***	198	4.109	0.80	2.43	63	ريف	الحياة الهادفة
			0.42	2.78	137	حضر	
دالة***	198	6.831	0.63	2.27	63	ريف	قبول الذات
			0.42	2.78	137	حضر	
دالة***	198	4.763	0.71	2.56	63	ريف	التطور الشخصي
			0.30	2.90	137	حضر	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، حيث بلغت قيمة "ت" 6.511، 3.473، 5.828، 4.109، 6.831، 4.763 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة =0.001، لصالح الحضر وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي) وفقاً للإقامة (ريف- حضر). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جودة الحياة في المناطق الحضرية تكون أعلى مما هي عليه في المناطق الريفية. هذا الفارق ينعكس بشكل إيجابي على كيفية استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى مستوى الرفاهية النفسية التي يتمتع بها سكان الحضر.



ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقاً لنوع الإعاقة (إعاقة حركية- إعاقة سمعية).

### جدول (27)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى أبعاد الرفاهية النفسية وفقاً لنوع الإعاقة

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	
دالة***	198	3.408	0.61	2.42	113	إعاقة حركية	الاستقلال الذاتي
			0.57	2.71	87	إعاقة سمعية	
دالة*	198	2.095	0.53	2.67	113	إعاقة حركية	التمكن البيئي
			0.51	2.83	87	إعاقة سمعية	
غير دالة	198	1.061	0.38	2.82	113	إعاقة حركية	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
			0.44	2.89	87	إعاقة سمعية	
دالة*	198	2.141	0.61	2.59	113	إعاقة حركية	الحياة الهادفة
			0.54	2.77	87	إعاقة سمعية	
دالة*	198	2.128	0.52	2.55	113	إعاقة حركية	قبول الذات
			0.57	2.71	87	إعاقة سمعية	
غير دالة	198	0.938	0.49	2.76	113	إعاقة حركية	التطور الشخصي
			0.51	2.83	87	إعاقة سمعية	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي الإعاقة الحركية ومتوسطات درجات ذوي الإعاقة السمعية على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- الحياة الهادفة- قبول الذات)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 3.408، 2.095، 2.141، 2.128 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.001، 0.05، 0.05، 0.05، لصالح الإعاقة السمعية، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- الحياة الهادفة- قبول الذات)، وفقاً لنوع الإعاقة (إعاقة حركية - إعاقة سمعية). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الذين يعانون من إعاقة السمع (ضعاف السمع) هم أقرب للطبيين ومن ثم يترفع لديهم مستوى الرفاهية النفسية.

بينما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي الإعاقة الحركية ومتوسطات درجات ذوي الإعاقة السمعية على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (العلاقات الإيجابية مع الآخرين- التطور الشخصي)، حيث

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 1.061، 0.938 على الترتيب، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (العلاقات الإيجابية مع الآخرين- التطور الشخصي)، وفقاً لنوع الإعاقة (إعاقة حركية - إعاقة سمعية). ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية حيث إن دوافع المعاقين الحركيين والسمعيين واحدة ومتشابهة في استخدام تلك المواقع من خلال الحاجة لتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، وتحقيق التطور الشخصي.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقاً للجامعة (بنها- المنيا- عين شمس- الأزهر).

### جدول رقم (28)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية تبعاً لاختلاف الجامعة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	
دالة عند 0.001	158.64	17.35	3	52.06	بين المجموعات	الاستقلال الذاتي
		0.11	196	21.44	داخل المجموعات	
			199	73.50	المجموع	
دالة عند 0.001	190.36	13.52	3	40.56	بين المجموعات	التمكن البيئي
		0.07	196	13.92	داخل المجموعات	
			199	54.48	المجموع	
دالة عند 0.001	44.100	4.50	3	13.50	بين المجموعات	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
		0.10	196	20.00	داخل المجموعات	
			199	33.50	المجموع	
دالة عند 0.001	282.87	18.47	3	55.42	بين المجموعات	الحياة الهادفة
		0.07	196	12.80	داخل المجموعات	
			199	68.22	المجموع	
دالة عند 0.001	158.19	13.95	3	41.84	بين المجموعات	قبول الذات
		0.09	196	17.28	داخل المجموعات	
			199	59.12	المجموع	
دالة عند 0.001	196.74	24.27	3	72.82	بين المجموعات	التطور الشخصي
		0.12	196	24.18	داخل المجموعات	
			199	97.00	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الجامعات المختلفة، وذلك على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي)، حيث بلغت قيمة "ف" 158.64، 190.36، 44.100، 282.87، 158.19، 196.74 على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي-)

العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي) وفقاً للجامعة (بناها- المنيا- عين شمس- الأزهر). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تصور "كارول رايف" الذي يؤكد أن الشعور بالرفاهية النفسية والتعبير عنها يختلف من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ( فرج ، 2021، ص435)، وبالتالي يسهم تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية للشباب الجامعي ذوي الاحتياجات في الجامعات المصرية المدروسة في تحديد طبيعة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالرفاهية النفسية لديهم، إضافة إلى ذلك، ترجع هذه النتيجة إلى اختلاف ضغوط الدراسة ومتطلباتها بين الجامعات، مما يؤثر على مستويات التوتر والرفاهية النفسية للطلاب، وهو ما يشير إلى تأثير متغير الجامعة على الرفاهية النفسية. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة إبراهيم (2023)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي القاهرة والمنصورة في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك.

#### مناقشة نتائج الدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تزايد عدد مرات الدخول لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ف جاء الدخول لأكثر من مرة يوميا بنسبة 60.5%، فيما بلغ معدل تعرضهم اليومي أكثر من خمس ساعات يوميا بنسبة 67%، ويرجع الباحث ارتفاع معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي إلى تيسر وإتاحة تلك الشبكات من خلال الهواتف الذكية، وأيضا إشباع تلك الشبكات لكثير من رغباتهم، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة للمعاقين خاصة وأن هذا العالم الافتراضي يمتاز بإخفاء المعالم الحقيقية للشخصية ومن ثم فإنهم يلجأون إلى العالم الافتراضي لأنه من وجهة نظرهم ليس فيه إعاقة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة خضر (2021) التي توصلت إلى ارتفاع كثافة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى تواصلهم في المجتمع. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركيا وسمعيًا في كثافة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على الأقبال المتزايد للمعاقين الحركيين والسمعيين على مواقع التواصل الاجتماعي وميلهم الشديد إلى مسامرة العالم الاجتماعي الافتراضي الذي توفره هذه المواقع، ومن الإنصاف أن نضع نصب أعيننا أن ذوي الهمم قد يتحملون أيضا كل الآثار النفسية الباهظة لتعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي كالإدمان والنوموفوبيا، ناهيك عن سطحية التناول للقضايا الجادة، والأخبار الكاذبة.

- أسفرت نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تفضيلا لدى عينة الدراسة (موقع الفيسبوك)، وذلك بواقع 69% من إجمالي عينة الدراسة، يليه موقع التيك توك، ثم الواتساب، ثم موقع اليوتيوب، بينما جاء لينكد إن في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن الفيسبوك أصبح أمر مهم وضرورة من ضروريات الحياة لدى مختلف طبقات المجتمع؛ بل أصبح بالنسبة للكثيرين منهم أمرا لا غني عنه بما في ذلك ذوي الإعاقة، لما له من

مميزات تتمثل في سهولة الاستخدام واحتوائه على الكثير من الخدمات مثل المراسلة الفورية وتحميل الملفات والمحادثات بالصوت والصورة، وهو ما يعني كثرة السمات والخصائص التي تميز هذا التطبيق عن غيره، ومن ثم يستطيع ذوي الإعاقة الاكتفاء به كمصدر لمعلومات وتحقيق الإشباع الكامل لجميع احتياجاتهم المعرفية والترفيهية وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداغر (2022)، التي أشارت إلى صدارة الفيسبوك قائمة المنصات الرقمية تفضيلاً لدى ذوي الإعاقة المصريين، ومجموعة من الدراسات منها علي سبيل المثال: Erica (2018) ، Bergagna & Tartaglia (2018) ، Petrocchi et al. (2015)

- كشفت النتائج أن الموضوعات الترفيهية جاءت على رأس قائمة الموضوعات التي يتابعها الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 67.5%، يليها الموضوعات الاجتماعية، وجاء في الترتيب الأخير الموضوعات السياسية، وهو ما يشير إلى تزايد اهتمام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لتحقيق العديد من الإشباعات التي يحتاجون إليها وخاصة في مجال التسلية والترفيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البنا (2016)، التي أظهرت مجيء الموضوعات الترفيهية في صدارة الموضوعات التي يهتم بها المكفوفين للتواصل بشأنها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. كما أشارت دراسة Nurius et al. (2015) إلى أن الترفيه والتمتع بالحياة يفضيان إلى الهناء النفسي للفرد ويدعم ذلك من خلال الاستمتاع بأنشطة يرغبونها في أوقات فراغهم مثل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- أظهرت نتائج الدراسة تعدد الأساليب التفاعلية التي يقوم بها الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأن أبرز هذه الأساليب التي يقوم بها ذوي الإعاقة جاءت عبر "تصفح صفحات الآخرين"، "المشاركة في الحوار بمجموعات النقاش"، "إبداء الإعجاب لما ينشره الأصدقاء"، وتعتبر تلك الأساليب في غالبيتها عن الرغبة في بناء علاقات والتواصل ومد جسور التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما ترجع هذه النتيجة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي صارت وسائط أساسية وموازية للتفاعل المباشر، حيث إن الأفراد يستخدمونها للقيام بالكثير من الأنشطة التي يرغبون فيها، مما قد يدفع كثير من المستخدمين ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الارتباط الكبير بها وقضاء كثير من الوقت خلالها، بينما تراجعت الأساليب مثل "إنزال بوست يعبر عن الحالة المزاجية الخاصة بك"، "إضافة صورة أو مقطع فيديو والتعليق عليها"، "ممارسة الألعاب مع الآخرين". كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعياً في كثافة استخدام أساليب التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإعاقة الحركية.

- كشفت النتائج أن دافع "للتسلية والترفيه" جاء في مقدمة دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي 2.85، وهو ما يشير إلى ما تحققه شبكات التواصل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من إشباعات

في مجال التسلية والترفيه؛ حيث أصبحت أحد أهم وسائل الترفيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الداغر (2022)، التي أشارت نتائجها إلى أنه ما تزال دوافع المعرفة والترفيه تتقدم أولويات التعرض لوسائل الإعلام عموماً وشبكات التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، يليه دافع " للتواصل مع الآخرين" بما يؤكد اقتناع غالبية الباحثين بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كإمتداد للتواصل الاجتماعي الواقعي. كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعيًا في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإعاقة الحركية، لأنهم بحكم إعاقتهم يتواجد أغلبهم في المنزل وقت كبير ويكون لديهم وقت فراغ كبير وبالتالي تزداد لديهم الدوافع الطقوسية مثل التسلية والترفيه.

– أوضحت النتائج أن مستوى أبعاد الرفاهية النفسية لدى الباحثين على مقياس الرفاهية النفسية كان مرتفعاً، حيث كانت المتوسطات الحسابية للأبعاد مرتفعة وتتنوع بين فئة التقدير (2.35- 2.63)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Hancock et al. (2022)، التي أثبتت وجود تأثيرات متباينة لوسائل التواصل الاجتماعي على الرفاهية النفسية، وقد جاء بعد (العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين) في المرتبة الأولى، تلاه بعد (التطور الشخصي) في المرتبة الثانية، ثم جاء في المرتبة الثالثة بعد (التمكين البيئي)، وفي المرتبة الرابعة بعد (الحياة الهادفة)، تلاه البعد الخامس (قبول الذات)، وجاء في البعد السادس والأخير (الاستقلال الذاتي)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية؛ وتلك النتيجة تتوافق مع تصور "كارول رايف" بأنه يمكن الاستدلال على الرفاهية النفسية لدى الفرد بالمشورات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه الدائم لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاله في تحديد مسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها (Ryff et al. (2006).

– أظهرت النتائج ارتفاع معدل بعد العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين واحتلاله المرتبة الأولى بين أبعاد الرفاهية النفسية بمتوسط حسابي 2.63، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه دراسة Diener & Oishi (2005) أن العلاقات الاجتماعية الإيجابية ذات صلة وثيقة بتنمية المشاعر الإيجابية لدى الفرد، كما أن العلاقات الإيجابية تعمل كقوة مسببة للرفاهية النفسية، فهي تشير إلى أن الإنسان هو في الأساس كائن اجتماعي ترتبط صحته النفسية بالعادات والأساليب التي يتفاعل بها مع الآخرين، حيث إن التفاعل الاجتماعي يمكن أن يكون له أكثر أهمية للرفاهة النفسي من الازدهار المادي، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن أهم المزايا التي حققتها تلك المواقع للمعاقين تكوين صداقات جديدة، إذ أنها تتيح التفاعل والتواصل مع الأصدقاء والزملاء، خاصة أن الكثير من المعاقين ليس لديهم صداقات حقيقية لأنهم فضلوا الاستقرار في المنازل ولأن مواقع التواصل لا تصرح عن إعاقتهم فهذا يفتح لهم تكوين صداقات جديدة كما أصبح من السهل تجميع أصحاب الإعاقة الواحدة في جروبات أو صفحات خاصة بهم. وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسة (Voykinska et al. 2016) التي أظهرت أن المكفوفين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي للإحتفاظ بعلاقات مع الأصدقاء والأسرة، ومحاولة التخلص من الشعور بالعجز البصري. ودراسة رمضان (2018)، التي أشارت أن أكثر الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي "تقوية الصداقات الحقيقية والبحث عن طرق جديدة للاندماج في المجتمع".

- خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لهذه المواقع. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة عبدالحافظ (2019)، التي أشارت إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بذوي الإعاقات النمائية والفكرية.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تحقيق الرفاهية النفسية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أكدت عليه "نظرية النشاط" أن الرفاهية النفسية ما هي إلا إحدى نتائج أداء أنواع مختلفة من النشاط الروحي أو الفكري أو الاجتماعي، فالاندماج في الأنشطة المثيرة لاهتمام الفرد والتي تتناسب مع مهاراته يؤدي إلى شعوره بالهناء والسعادة، حيث يحقق الفرد إنجازات متميزة ويعيش خلال الممارسة حالة غامرة من النشوة والحماس والرغبة في العطاء، والشعور بالرضا عن الحياة، (Oishi et al., 2018, P.266) ومن ثم فمواقع التواصل الاجتماعي تعد النشاط الأكثر شعبية على شبكة الإنترنت ومصدراً مهماً للتواصل والترفيه والتسلية، ولذلك إذا فقد الطالب قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن الأنشطة الترويحية تعوضه عن هذا النقص، من خلال شعوره بإمكاناته أثناء الممارسة في أوقات الفراغ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Dogan 2016)، حيث أثبتت وجود علاقة إيجابية بين معدل استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) ومستوى الرفاهية النفسية لديه.

- تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرفاهية النفسية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه "نموذج كارول رايف" أن الرفاهية النفسية بأبعادها الستة باتت حاجة أساسية ملحة لكل فرد من أفراد المجتمع ولم تعد من الكماليات، لأنها تزوده بالمهارات والإمكانيات والاستعدادات اللازمة للتعامل مع ضغوط الحياة اليومية والتي في نهاية المطاف تأهله وتساعد على التكيف مع بيئته والانخراط بها من خلال المشاركة وبناء علاقات إيجابية ناجحة. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (Lee & Cho 2019) التي أشارت أن أهم الإشباعات المتحققة لدى ذوي الإعاقات الحركية أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيما يلي: الدعم الاجتماعي، المعرفة والمعلومات، وتحسين الحالة النفسية بشكل عام.

- تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة استخدام الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة لأساليب التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرفاهية النفسية لديهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المشاعر الإيجابية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة الأساليب المتنوعة بمثابة دافع له للقيام بتلك الأساليب، حيث تؤدي إلى شعوره بالسعادة والرفاهية النفسية، وهو ما أكدته دراسة الصالحي(2019)، أنه كلما ارتفعت تلك المظاهر التفاعلية أدى ذلك إلى تعزيز الجوانب الإيجابية لدى الأفراد، مما يحقق لهم الدعم النفسي والاندماج المجتمعي، وتحقيق مستوى عالٍ من التفاعل والحضور الاجتماعي.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعياً على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- الحياة الهادفة- التطور الشخصي) لصالح الإعاقة السمعية، ويرجع ذلك إلى أن الذين يعانون من إعاقة السمع هم أقرب للطبيعيين ومن ثم يرتفع لديهم مستوى الرفاهية النفسية، وهو ما أكدته نتائج دراسة هكيل (2018)، أن المراهقين ذوي الإعاقة السمعية يسعون إلى إيجاد علاقة أكثر تفاعلية ونشاطاً مع وسائل الاتصال الحديثة. وأن ذوي الإعاقة السمعية لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي هرباً من الواقع الذي يعيشون فيه بل يستخدمونها وفقاً للمتعة المتحققة لهم، كما أنهم يحققون من استخدامهم للشبكات الاجتماعية متعة شخصية تفوق ما يحققونه من فوائد معرفية.
- كما أنه لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعياً على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (العلاقات الإيجابية مع الآخرين- التطور الشخصي). ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية حيث إن دوافع المعاقين الحركيين والسمعيين متشابهة في استخدام تلك المواقع من خلال الحاجة لتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، وتحقيق التطور الشخصي.
- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي) لصالح الحضر، ويفسر الباحث ذلك بأنه ما زالت المدن والمجتمعات الحضرية في مصر تتمتع بالكثير من الإمكانيات التي لا تتوفر في القرى حيث تواجه سكان الريف من المعاقين عقبات اقتصادية تحول دون اقتناء التكنولوجيات الحديثة، كما أن المجتمع الريفي المصري أكثر درجة من التواصل الاجتماعي والتفاعل مقارنة بالحضر حيث يندمج المعاقون في تلك المجتمعات بسهولة أما في الحضر يحتاجون إلى اكتساب علاقات إلكترونية لأنهم يفتقدون للعلاقات الطبيعية. كما أن أكثر مستخدمي مواقع التواصل من الحضر لديهم مهارات وخبرات أكثر في التعامل مع تلك المواقع مما جعلهم أكثر تفاعلاً عن طريق إنشاء جروبات والمشاركة في مجموعات النقاش وصفحات المستخدمين الآخرين والمشاركة في الأحداث العامة.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكّن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي) لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى أن الذكور يتمتعون بقدرة عالية على التعامل مع البيئة المحيطة بهم مما كان لذلك أثر إيجابي على نمو شخصياتهم والارتقاء الإيجابي في الحياة مما نتج عنه قدرتهم على بناء علاقات إيجابية مع عدد أكبر من الأفراد بالإضافة إلى توجيه نسبة عالية من الوقت لدعم تلك العلاقات، بينما نجد الإناث أقل من الذكور في تلك الدرجة، فالبعض منهم يكون أقل نشاطاً وتفاعلاً من الذكور في التمكّن من البيئة ونمو الشخصية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية التي تختلف مع طبيعتهم الأنثوية، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر اختلاطاً بالمجتمع من الإناث وأكثر رغبة وجرأة على التواصل الاجتماعي، كما أن الإناث المعاقين يلجأون أكثر إلى الحماية الزائدة والتقرب من الوالدين والاعتماد عليهم من أجل تعويض النقص وهو ما أكدته دراسة (Aksoy (2018 أن الذكور أكثر اهتماماً بالحصول على أصدقاء جدد في المجتمع الافتراضي وكانت مشاركات الإناث أكثر اهتماماً بالتواصل مع أصدقائهم على أرض الواقع، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه "نموذج كارول رايف" أن الذكور يقدرّون أنفسهم بشكل أعلى في التمكّن البيئي وقبول الذات من الإناث. (Siddiqui (2015 واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Ladeka et al. (2019 التي أشارت إلى وجود اختلاف بين الجنسين على مستوى أبعاد الهناء الذاتي، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Kumar & Krishnamurthy (2016 ، ودراسة (Bulgan & Ciftci (2017؛ واللذين أثبتنا أن الإناث أعلى من الذكور في الرفاهية النفسية.

- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً وسمعياً على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الاستقلال الذاتي- التمكّن البيئي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة الهادفة- قبول الذات- التطور الشخصي) وفقاً للجامعة (بناها- المنيا- عين شمس- الأزهر). ويرجع ذلك إلى أن تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على طبيعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وتحقيق الرفاهية النفسية لديهم، حيث قد تتباين تجاربهم بناءً على القيم والعادات السائدة في مجتمعاتهم، وتتفق نتيجة هذا الفرض بشكل جزئي مع نتيجة دراسة السويلم (2019)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعاً لاختلاف الكلية لعينة الدراسة، فيما عدا البعدين (تقبل الذات؛ والتمكّن البيئي) فقد وجدت دلالة فروق بين المجموعات تبعاً لاختلاف كليّاتهن.

#### مقترحات الدراسة:

- استغلال الإمكانيات المتاحة لوسائل التواصل الاجتماعي، لدعم مهارات التطوير لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تسليط الضوء على مفاهيم علم النفس الإيجابي مثل الرفاهية النفسية والتوافق النفسي والكفاءة الذاتية وجودة الحياة، لما لها من تأثير إيجابي على الصحة النفسية.



- ضرورة إجراء دراسات مشابهة تشمل كليات أخرى ولعينات متعددة ومختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، لقلة البحوث العربية في هذا المجال .
- التركيز على الدراسات التجريبية في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، واقتراح البرامج التدريبية التي من شأنها تطوير وتحسين استخدام الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل التواصل الاجتماعي.
- الاهتمام بدراسات الحالة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام الرقمي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية والسلوكية عليهم.
- إجراء دراسات حول مستويات التفاعلية وسهولة الاستخدام في وسائل الإعلام الرقمي وأثرها على استخدام جميع فئات الإعاقة لها.
- العمل على توعية الشباب الجامعي ذوي الاحتياجات الخاصة بضبط الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عمل حملات توعية بمخاطر وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- إن تحقيق وسائل التواصل الاجتماعي للرفاهية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة يجب ألا يعشي أعيننا عن أن ذوي الهمم قد يتحملون أيضا كل الآثار النفسية الباهظة لها كالإدمان والنوم فوبيا، ناهيك عن سطحية التناول للقضايا الجادة، والأخبار الكاذبة.

## مراجع الدراسة:

### أولاً: المراجع العربية:

- 1) إبراهيم، إنجي حلمي محمود. (2023). تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وعلاقته بالرفاهية النفسية لديهم (دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات). المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 1(85)، 53-113.
- 2) أبو الرب، محمد عمر. (2015). مدي استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي . مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(1)، 267-292.
- 3) أبو سيدو، ياسمين سامي فائق. (2019). إيمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية والرفاهية النفسية لدي طلبة الجامعة [ رسالة ماجستير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- 4) أبو وردة، سها عبدالوهاب بكر. (2020). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لدي طفل الروضة . مجلة الطفولة والتربية، 12(41)، 212-155.
- 5) أحمد، نجلاء عاطف عبد المجيد. (2024). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب المصري .مجلة كلية الآداب، 71(1)، 569-618.
- 6) أحمد، سمير محمد محمود. (2004). تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئي للصحيفة على انتباه وتذكر القراء للأخبار في إطار نظرية تمثيل المعلومات [ رسالة دكتوراة منشورة، جامعة القاهرة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- 7) البنا، حازم أنور محمد. (2016). استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 15(4)، 75-167.
- 8) حامد، سعيد. (2021). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات طلاب كليات الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي مسارات للتكامل والمنافسة، كلية الإعلام، القاهرة، مصر.
- 9) خرنوب، فتون (2016). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4(1)، 217-242.
- 10) خضر، محمود فوزي محمود. (2021). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كراس مال اجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري . مجلة بحوث للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(5)، 54-85.
- 11) الداغر، مجدي عبد الجواد (2022). استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من 2011م -2020م: الحالة المصرية نموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 21(3)، 125-173.
- 12) الدسوقي، ياسمين إبراهيم. (2018). استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة [ رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنيا]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- 13) رمضان، علياء عبدالفتاح. (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 17(4)، 285-354.

- (14) سالم، إسرائ سالم عبدالرازق.(2023). الهناء الشخصي لدي الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 10(2)، 612-629.
- (15) السويم، سارة سليمان عبدالله. (2019). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة البحث العلمي في التربية، 9(20)، 503-533.
- (16) شريف، سهيلة عبدالبديع سعيد.(2022). الإسهام النسبي لإستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالقلق البيئي/ قلق التغيرات المناخية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 46(4)، 143-250.
- (17) شلبي، يوسف محمد، أمجديش، صالحه أحمد، والقصي، وسام حمدي . (2020). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيلى لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية، 74(74)، 801-845.
- (18) الشهري، اصابل خلوفة، والضبيبان، نوال عبد الله. (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى عينة من المتفوقين أكاديميا بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(38)، 77-99.
- (19) الصالحي، أبو بكر حبيب.(2019). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لديهم: دراسة في إطار نظرية الحضور الاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 66(6)، 201-265.
- (20) صيام، إياد عليان.(2020). القدرة التنبؤية لليقظة العقلية والإدمان على الفيسبوك وصورة الجسد بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك [رسالة دكتوراة منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (21) الضلاعين، سوسن سعد محمود. (2022). القدرة التنبؤية للرفاهية النفسية بمصادر الضغوط النفسية لدى عينة من العاملين في القطاع الصحي في محافظة الكرك [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (22) عبدالباقي، أمل إبراهيم محمود (2020). تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية المقررة ذاتيا وأبعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من الإناث (دراسة شبة تجريبية). دراسات نفسية، 30(1)، 97-164.
- (23) عبدالحافظ، نادية محمد. (2019). فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية أولياء الأمور بكيفية إشباع احتياجات ذوي الإعاقات النمائية والفكرية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 18(1)، 51-117.
- (24) عثمان، إسلام أحمد أحمد.(2016). استخدام الشباب المصري لتطبيقات الدردشة عبر الهاتف وعلاقته بمستوى ثقافة الحوار لديهم. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، 5(5)، 301-387.
- (25) فرج، نشوة محمد عبدالحميد.(2021). نموذج تدريسي قائم علي المدخل الجمالي في تدريس مقرر التدريس المصغر لتنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس.مجلة البحث العلمي في التربية، 8(8)، 408-465.
- (26) فيود، إيمان عوض.(2022). علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب.مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، 3(6)، 115-162.

- (27) كامل، شرين كامل العراقي.(2024).تعرض الجمهور المصري لمقاطع فيديو مدوني الطعام عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعادات الغذائية لديهم.المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون،(29)،585-686.
- (28) الكنج، محمد جميل قاسم .(2022). ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية بمدارس محافظة جرش. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، 7(3)، 39-55.
- (29) لبيب، بسنت أحمد .(2022). دور شبكات التواصل الاجتماعي في الدمج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الدول العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (30) محمد، إبراهيم علي بسيوني، وسعداوي، هاجر شعبان.(2023). استخدام قائدي السيارات للمواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لتعديلات قانون المرور لعام 2021 دراسة ميدانية.المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 5(1)، 299-407.
- (31) محمد، ريهام محمود .(2020). الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى عينة من المكفوفين بالمرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإسكندرية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (32) محمد، فاطمة كمال أيوب محمد.(2022).فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم نفس السعادة باستخدام استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب لتحسين مستوى الرفاهية النفسية وتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16(8)، 314-471.
- (33) محمود، إيمان عبد الوهاب.(2021). مستوى الرفاهية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من أطفال المرضى بالسكري. مجلة الخدمة النفسية، (14)، 256-291.
- (34) محمود، إيمان عبدالوهاب.(2020). المواطنة والانتماء بصفتها منبئين للرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات نفسية، 30(2)، 259-309.
- (35) محمود، كاميليا عبد السلام محمد.(2020). دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد19، دراسة للأستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر. المجلة الإعلامية لبحوث العلاقات العامة،(20)، 499-555.
- (36) محمود، نفيصة صلاح الدين ،والبحيري، محمد رزق .(2024). العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومؤشرات الرفاهية المعنوية لدى المراهقين المصريين دراسة ميدانية . مجلة البحوث الاعلامية، 2(70)، 1263-1298 .
- (37) الناصر، عبدالله أحمد قمبر.(2021). النموذج البنائي التنبؤي للوظائف التنفيذية واضطرابات النوم على الرفاهية النفسية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراة منشورة، جامعة الخليج العربي]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (38) نخلة، مارينا إبراهيم ميخائيل.(2021) . دور مواقع التواصل الاجتماعي وإذاعات الإنترنت في سلوك تكامل الشخصية لدي ذوي الإعاقة [رسالة دكتوراة منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (39) نصر، حسني محمد .(2003). الإنترنت والإعلام : الصحافة الإلكترونية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- (40) هكيل، سماح محمد الزمزمي.(2018). استخدامات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية للمواقع الإلكترونية وتأثيراتها عليهم. مجلة البحوث الإعلامية، (49)، 413-456.

- 41) الهنداوي، محمد عبدالله محمد، والطحان، سلسبيل عبدالله. (2018). توسيط تقدير الذات التنظيمية بين القيم الشخصية والرفاهية النفسية للعاملين: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بجامعة دمياط. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 9(3)، 776-800.
- 42) ياسين، حمدي محمد، شاهين، هيام صابر، وسرميني، إيمان مصطفى. (2014). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، 25(97)، 351-379.
- 43) اليوبي، أريج حامد. (2022). الفروق بين الجنسين في الكفاية المدركة والرفاهية النفسية وضغوط العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 141(1)، 115-148.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Aksoy, M. E. (2018). A Qualitative Study on the Reasons for Social Media Addiction. *European Journal of Educational Research*, 7 (4), 861-865.
- 2) Alhassan, F., Alqanny, A., Elharbi, M., & Elharbi, M. (2020). Technology-Based Services for Deaf and Dumb People. *Int. J. Data Science*, 5(2), 160-167.
- 3) Alice, G. (2019). *Social Media in the Lives of Youth with Disabilities in Higher Education in Kenya: Agency, Inclusion and Aspirations* [Doctoral dissertation, Open University]. <https://doi.org/10.21954/ou.ro.00010a3f>
- 4) Alqarni, T.M., Hamadneh, B.M., & Jdaitawi, M.T. (2024). Perceived usefulness of Internet of Things (IOT) in the quality of life of special needs and elderly individuals in Saudi Arabia. *Heliyon*, 10 (3), 1-11.
- 5) Balakrishnan, J., & Griffiths, M. D. (2017). Social media addiction: What is the role of content in YouTube?. *Journal of behavioral addictions*, 6(3), 364-377.
- 6) Bano, S., Cisheng, W., Khan, A. N., & Khan, N. A. (2019). WhatsApp use and student's psychological well-being: Role of social capital and social integration. *Children and Youth Services Review*, 103, 200-208.
- 7) Bassey, A., Meribe, N., Bassey, E., & Ellison, C. (2021). Perceptions And Experience Of Social Media Use Among Adults With Physical Disability In Nigeria: Attention To Social Interaction. *Disability & Society*, 38(7), 1146-1163.
- 8) Bergagna, E., & Tartaglia, S. (2018). Self-esteem, social comparison, and Facebook use. *Europe's Journal of Psychology*, 14(4), 831-845.
- 9) Bernard, J. D., Whittles, R. L., Kertz, S. J., & Burke, P. A. (2015). Trauma and event centrality: Valence and incorporation into identity influence well-being more than exposure. *Psychological Trauma: Theory, Research Practice, and Policy*, 7(1), 11-17.
- 10) Bhat, R. H., & Naik, A. R. (2016). Relationship of academic intrinsic motivation and psychological well-being among students. *International Journal of Modern Social Sciences*, 5(1), 66-74.

- 11) Błachnio, A., & Przepiorka, A. (2016). Dysfunction of self-regulation and self-control in Facebook addiction. *Psychiatric Quarterly*, 87(3), 493-500.
- 12) Bosse, I., Renner, G., & Wilkens, L. (2020). Social media and internet use patterns by adolescents with complex communication needs. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 51(4), 1024-1036.
- 13) Burns, R. (2016). Psychological well-being. *Encyclopedia of Neuropsychology*. 1-8, doi 10.1007/978-981-287-080-3-251-1.
- 14) Caron, J. G., & Light, J. (2017). Social media experiences of adolescents and young adults with cerebral palsy who use augmentative and alternative communication. *International Journal of Speech-Language Pathology*, 19(1), 30-42.
- 15) Caton, S., & Chapman, M. (2016). The use of social media and people with intellectual disability: A systematic Review and the meta-analysis. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 41(2), 125-139.
- 16) Celik, A. & Esen, E. (2017). "The moderating role of psychological well-being: Organizational Virtuousness and work engagement". *The Journal of International Social Research*, 10(50), 668-674.
- 17) Chen, C. C., & Lin, Y. C. (2019). What drives live stream usage intention? The perspectives of Flow, Entertainment social interaction, and endorsement. *Telematics and Informatics*, 35(1), 293-303.
- 18) Deci, E.L., & Ryan, R. M. (2016). Optimizing students' motivation in the Era of Testing and pressure: A self-determination theory perspective. *Building autonomous learners: Perspectives from Research and Practice using Self-Determination Theory*, 9-29 Springer. [https://doi.org/10.1007/978-981-287-630-0\\_2](https://doi.org/10.1007/978-981-287-630-0_2)
- 19) Diener, E., & Oishi, S. (2005). The nonobvious social psychology of happiness. *Psychological Inquiry*, 16(4), 162-167.
- 20) Dogan, U. (2016). Effect of Social Network Use on Happiness, Psychological Well-being, and Life Satisfaction on High School Students: Case of Facebook and Twitter. *Education and Science Journal*, 41(183), 217-231
- 21) Erica, A. (2018). Self-representation of Disability Identity and Intersectionality Through the Use of Online Blogs: A Qualitative Study [Degree of Master, California State University]. ProQuest Dissertation.
- 22) Gao, N., Eissenstat, S.J., & DeMasi, M. (2024). A one-year follow-up study of changes in social media addiction and career networking among college students with disabilities. *Journal of American College Health*, 72(2), 563 – 570.

- 23) Gulfisha, J. (2019). Facebook Addiction as Related to Adolescent's Psychological Wellbeing. *The International Journal of Indian Psychology*, 6(3), 115-121.
- 24) Hafiar, H., Subekti, P., & Nugraha, A. (2019). Internet Utilization by the Students with Visual Impairment Disabilities. *International Journal of Emerging Technologies in learning*, 14 (10), 24 – 47.
- 25) Hancock, J., Liu, S. X., Luo, M., & Mieczkowski, H.(2022). Psychological Well-Being and Social Media Use: A Meta-Analysis of Associations between Social Media Use and Depression, Anxiety, Loneliness, Eudaimonic, Hedonic and Social Well-Being, Available at:[https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=4053961](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4053961), visit in 28-11-2022, in 11:30 pm.
- 26) Hasnain, N., Wazid, S. W., & Hasan, Z. (2014). Optimism, hope, and happiness as correlates of psychological well-being among young adult assamese males and females. *IOSR Journal Of Humanities and Social Science*, 19(2), 44-52
- 27) Hawi, N. S., & Samaha, M. (2017). The Relations Among Social Media Addiction, Self-Esteem, and Life Satisfaction in University Students. *Social Science Computer Review*, 35(5), 576-586.
- 28) Howard, C.(2014). *Social Media and Young Adult's Well-Being*, [Unpublished master thesis], Fort Hays State University.
- 29) Iren, G. & Arild, L. (2018, May). Longitudinal Changes a Many Adolescents' Well-Being At School and the Importance of Gender and Over Weight. *Internal Journal of Educational Administration and Policy Studies*, 10(5), 39-47.
- 30) Jenaro, C., Flores, N., Cruz, M., Pérez, M., Vega,V., & Torres, V.A. (2018). Internet and cell phone usage patterns among young adults with intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in ntellectual Disabilities*, 31(7),259-272.
- 31) Kasperski, R., & Blau, I. (2023). Can an online mentoring social network assist students with intellectual disabilities or autism in coping with special needs and accumulating social capital?.*Education and Information Technologies*, 28 (5), pp. 6027 – 6047.
- 32) Kassai, S. S. (2020). *The Effect of Social Media on Women's Body Image, Self-Dissatisfaction, and Mental Health* [Doctoral dissertation, Alliant International University]. ProQuest Dissertation.
- 33) Kaya, Z., & Çenesiz, G. Z. (2020). The predictor roles of life-satisfaction, and intrinsic-extrinsic motivation on the psychological well-being of pre-service teachers. *International Online Journal of Education and Teaching*, 7(4), 1370-1387.

- 34) Khasawneh, M.A.S. (2024). Accessibility Matters: Investigating the Usability of Social Media Platforms for Individuals with Motor Disabilities. *Studies in Media and Communication*, 12 (2), 1 – 11.
- 35) Kim, H.-C., & Zhu, Z.-Y. (2020). Improving Social Inclusion for People With Physical Disabilities: The Roles of Mobile Social Networking Applications (MSNA) by Disability Support Organizations in China. *Int J Environ Res Public Health*, 17(7), 1-14.
- 36) Kožuh, I., & Debevc, M. (2018). Challenges in Social Media Use Among Deaf and Hard of Hearing People. *Social Networks Science. Design, Implementation, Security, and Challenges*, 151-171.
- 37) Kumar, S. K. V., & Krishnamurthy, A. R. (2016). The Impact of Life Skills Training on Psychological Well-Being: The Role of Gender Differences. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, 7(2), 193-197.
- 38) Ladeka, P., Nemcek, D., & Harcarikova, C. (2019). Subjective Well-Being of Students Attending the Special Vocational School for Children with Physical Disabilities: Gender Differences. *Journal of Interdisciplinary Research*, 9(2), 141-143
- 39) Lee, H. E., & Cho, J. (2019). "Social Media Use and Well-Being in People with Physical Disabilities: Influence of SNS and Online Community Uses on Social Support, Depression, and Psychological Disposition". *Health Communication*, 34 (9), 1043-1052.
- 40) Lersilp, S.L.S., & Putthinoi, S. (2024). Impacts of social media use on occupations of youths with hearing disability in a special education school in upper northern Thailand. *Journal of Associated Medical Sciences*, 57 (2), pp. 1 – 8.
- 41) Líbera, B. D., & Jurberg, C. (2017). Teenagers with visual impairment and new media: A world without barriers. *British Journal of Visual Impairment*, 35(3), 247– 256.
- 42) Litwin, H., & Shiovitz-Ezra, S. (2006). The association between activity and wellbeing in later life: What really matters?. *Ageing and Society*, 26(2), 225 - 242.
- 43) Lloyd, A. (2014). Social media, help or hindrance: what Role does social media play in young people's mental health?. *Psychiatric Danubina*, 26 (1), 340-346.
- 44) Luo, Z., Wu, S., Fang, X., & Brunsting, N.C. (2019). International Students' Perceived Language Competence, Domestic Student Support, and Psychological Well-Being at U.S.A University. *Journal of International Students*, 9(4), 954-971.



- 45) Mammadova, M. H., & Ahmadov, S. M. (2017). Impact of Social Media on The Integration of Disabled People to Modern Society. Problems of information society, (2) , 47–55
- 46) Manca, S., Ferlino, L. (12-13 July 2016). Social Network Site Use by Persons with Disabilities: Results from an Italian Study, Conference: The 3rd European Conference on Social Media Research At: EM Normandie, Caen, France.
- 47) Masciantonio, A., Bourguignon, D., Bouchat, P., Balty, M., & Rime, B. (2021). Don't put all Social Network Sites in one basket: Facebook, Instagram, Twitter, TikTok, and their relations with well-being during the COVID-19 pandemic. PLoS ONE, 16 (3), 1-14.
- 48) Maziriri, E. T., Nyagadza, B., Mapuranga, M., & Maramura, T. C. (2022). Habitual Facebook use as a prognosticator for life satisfaction and psychological well-being: Social safeness as a moderator. Arab Gulf Journal of Scientific Research, 40 (2), 153-179.
- 49) Nurius, P. S., Green, S., Logan-Greene, P., & Borja, S. (2015). Life course pathways of adverse childhood experiences toward adult psychological well-being: A stress process analysis. Child Abuse And Neglect, 45, 143-153.
- 50) Ogungbamila, A. (2016). Influence of job demands on psychological well-being of health workers in Ondo State: Moderating role of emotional intelligence. IFE Psychologia, 24(1), 29-36.
- 51) Oishi, S., Diener, E., & Lucas, R.E. (2018). Subjective Well-Being: The Science of Happiness and Life Satisfaction. Journal of Personality, 70(3), 254-264.
- 52) Orosova, O., Gajdosova, B., & Janovska, A. (2016). Well-Being Among Slovak Adolescents. In: Nastasi, B., Borja, A. (eds) International Handbook of Psychological Well-Being in Children and Adolescents. Springer, New York, NY. [https://doi.org/10.1007/978-1-4939-2833-0\\_12](https://doi.org/10.1007/978-1-4939-2833-0_12).
- 53) Ostic, D., Qalati, S. A., Barbosa, B., Shah, S. M.M., Vela, E. G., Herzallah, A. M., & Liu, F. (2021). Effects of Social Media Use on Psychological Well-Being: A Mediated Model. Frontiers in Psychology, 12, 1-13.
- 54) Oyewumi, A., Isaiah, O., & Adigun, O. (2015). Influence of social networking on the psychological adjustment of adolescents with hearing impairment in Ibadan, Oyo State, Nigeria. Net Journal of Social Sciences, 3(1), 17-24.
- 55) Pang, H., & Zhang, K. (2024). Determining multidimensional influences of network heterogeneity on university students' psychological and academic well-being: The mediating role of social network exhaustion. Heliyon, 1(11), 1-15.

- 56) Parra-Gomez, S., Planella-Ribera, J., & Hernández-Albarracín, J.-D. (2024). Social networks and disability: A description of the positive and negative consequences of their meeting. *Encounters (Maracaibo)*, (20), 24 – 35.
- 57) Peer, V.(2017). “Ya I have a disability, but that’s only one part of me”, Formative Experiences of Young Women with Physical Disabilities" [ Degree of Master, University of South Florida ].ProQuest Dissertation.
- 58) Peng, P., Fu, W., Wei, S. (2024). Video model on social media use skills for adolescents with intellectual disabilities. *International Journal of Developmental Disabilities*.<https://doi.org/10.1080/20473869.2024.2338303>
- 59) Petrocchi, N., Asnaani, A., Martinez, A. P., Nadkarni, A., & Hofmann, S. G. (2015a). Differences between people who use only Facebook and those who use Facebook plus Twitter. *International Journal of Human-Computer Interaction*, 31(2), 157–165.
- 60) Posa,J.(2019).Predictors of Psychological Well-Being: Perceived Organizational Support, Work Engagement, and Psychological Empowerment [Doctoral dissertation, Capella University]. ProQuest Dissertation.
- 61) Rahahleh, Z. J., Hyassat, M. A., Alramamneh, A. K., Sabayleh, O. A., Al-Awamleh, R. A., & Alrahamneh, A. A. (2021). Participation Of Individuals With Disabilities In Political Activities: Voices From Jordan. *Pertanika Journal Of Social Sciences And Humanities*, 29(1), 329-347.
- 62) Rahayu, S., & Hamidah, T. (2022). The Correlation Between Narcissistic Tendency and Subjective Well Being with the Intensity of TikTok Social Media Use on Adolescents. *Education and Humanities Research*, 655(74), 1755- 1761.
- 63) Ray,T.D.(2021).InRealLife: a Phenomenological Study into How Adolescents Diagnosed with Depression Perceive the Impact of Social Media on Their Self-Esteem & Emotional Well-Being [Doctoral dissertation, Northcentral University]. ProQuest Dissertation.
- 64) Renshaw, T. L., Long, A. C. J., & Cook, C. R. (2015). Assessing teachers' positive psychological functioning at work: Development and validation of the Teacher Subjective Well-being Questionnaire. *School Psychology Quarterly*, 30(2), 289-306.
- 65) Ryff,C.D.(2013).“Psychological well-being revisited: Advances in the science and practice of eudaimonia”. *Psychotherapy and Psychosomatics*, 83 (1), 10-28.
- 66) Ryff,C.D.(2018). Well-being with soul: Science in pursuit of human potential. *Perspectives on Psychological Science*, 13(2), 242-248.

- 67) Ryff, C.D., Love, G.D., Urry, H.L., Muller, D., Rosemkrantz, M.A., Friedman, E.M., Davidson, R.J., & Singer, B. (2006). Psychological well-being and Ill-being: Do they have distinct or mirrored Biological Correlates? *Psychotherapy & psychosomatics*, (75), 85-95.
- 68) Sabot, D. L., & Hicks, R. E. (2020). Does psychological capital mediate the impact of dysfunctional sleep beliefs on well-being?. *Heliyon* , 6(6), 1-7.
- 69) Shpigelman, C. N., & Gill. C. J.(2016). Facebook Use by Persons with Disabilities . *Journal of Computer-Mediated Communication*, 19 (3), 610–624.
- 70) Siddiqui, S. (2015). Impact of Self-Efficacy on Psychological Well-Being among Undergraduate Students, *The International Journal of Indian Psychology*, 2(3), 5-16.
- 71) Solomon,S. (2021). Incorporating Social Media into the Classroom: A Case Study on How TikTok can be Immersed into Classroom Pedagogy [Unpublished master thesis]. DominicanUniversity of California.
- 72) Sridharan, C. (2017). Facebook Addiction, Loneliness and Psychological Well-being Among College Students. *International Journal of Scientific Research*, 6(12), 250 -252.
- 73) Udhayakumar, P., Illango, p. (2018). Psychological Well being among College Students. *Journal of Social Work Education and Practice* ,3(2) 79-89.
- 74) Verduyn, P., Lee, D.S., Park,J., Shablack, H., Orvell, A., Bayer, J., Ybarra,O., Jonides, J., & Kross,E. (2015). Passive Facebook Usage Undermines Affective well-being:Experimental and Longitudinal Evidence. *Journal ofExperimental Psychology: General*, 144 (2), 480-488.
- 75) Viejo, C., Gomez-Lopez, M., & Ortega-Ruiz, R. (2018). “Adolescents’ psychological well-being:A multidimensional measure”. *International Journal of Environmental Research and Public Health* , 15 (10), 1-22.
- 76) Viluckiene, J .(2015). The Relationship between Online Social Networking and Offline Social Participation among People with Disability in Lithuania . *Social and Behavioral Sciences*, 185 , 453 – 459
- 77) Viluckiene,J., & Ruskus, J. (2017).Configurations of Using Social Networking Sites and Perceived Online Social Capital Among Adults with and Without Disabilities. *Polish Sociological Review*, 199(3), 387–403.
- 78) Voykinska, V., Azenkot, S., Wu, S., & Leshed, G. (2016). How Blind People Interact with Visual Content on Social Networking Services. Retrieved February ,16, 1534- 1595..

- 79) Wang, W., Wu. Y.C.J., Yuan. C.H., Xiong. H., & Liu. W.J. (2017). use of Social Media in Uncovering Information Services for People with Disabilities in China” . International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18 (1),1-20.
- 80) Wood, M., Center. H., & Parenteau, S. C. (2016). "Predicting users' privacy boundary management strategies on Facebook", Mental Health, Religion & Culture,19 (9), 972-983.
- 81) Ye, S., Ho, K. K.W., & Zerbe, A. (2021). The effects of social media usage on loneliness and well-being: analysing friendship connections of Facebook, Twitter and Instagram. Information Discovery and Delivery.49(2),136-150.
- 82) Zaki, M. M., Sayed, F.S., & Elattar, N.F. (2018). Relationship between Facebook Use and Psychological Well-being for Baccalaureate Nursing Students at Banha University. Journal of Nursing and Health Science, 7(1), 13-21
- 83) Ziv, I., & Kiasi, M. (2016). Facebook's Contribution to well-being among Adolescent and Young Adults as a Function of Mental Resilience. The Journal of Psychology, 150 (4), 527-541.
- 84) Zubair, A., Kamal, A., & Artemeva, V. (2018). Mindfulness and resilience as predictors of subjective well-being among university students: A cross cultural perspective. Journal of Behavioral Sciences, 28(2), 1-19.